

بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذي يامن الناس على أموالهم أنفسهم
 ثم الذي اشرع في طمع ترك الله عز وجل رواه احمد وهم در حديث است
 من امره سئل نفقة في سبيل الله واقام في بيته فله بكل درهم سبع مائة
 درهم ومن عز ابن نفسه في سبيل الله وانفق في وجه ذلك فله بكل درهم
 سبع مائة الف درهم ثم تلا هذه الآية والله يضاعف لمن يشاء
 رواه ابن ماجه وعن فضالة بن عبيد قال سمعت عمرو بن الخطاب
 يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم يقول الشهداء
 اربعة رجل مؤمن جليل الايمان لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذلك
 الذي يرفع الناس ليه اعينهم يوم القيامة هكذا ورفعه راسه حتى
 سقطت قلنسوته فما ادريه اقلنسوة عمرا دام قلنسوة النبي صلى
 الله عليه وآله وصحبه وسلم قال ورجل مؤمن جليل الايمان لقي الله
 وكانما ضرب جلد بشوك طلح من الحين اتاه سهم غريب فقتله فهو
 في الدرجة الثانية ورجل مؤمن خلط عملا صالحا وآخر سيئا لقي
 العدو فصدق الله تعالى حتى قتل فذلك في الدرجة الثالثة ورجل مؤمن
 اشرف على نفسه لقي العدو فصدق الله تعالى حتى قتل فذلك في الدرجة
 الرابعة رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وهم در حديث
 است القتلة ثلاثة مؤمن جاهد بنفسه وماله في سبيل الله فاذا لقي العدو
 فقاتل حتى تقتل قال النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم فيه فذلك
 الشهيد في المحمجة في خيمة الله تحت عرشه لا يفضله النبيون الا في الجنة
 النبوة ومؤمن خلط عملا صالحا وآخر سيئا فجاهد في سبيل الله بنفسه
 وماله فاذا لقي العدو قاتل حتى تقتل قال النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم

فيه مضمضة تحميت ذنوبه وخطاياها وآت السيف محام للخطايا وادخل من
 ابواب الجنة شاء وموافق جاهد بنفسه ماله فاذا القى العدو قاتل حتى يقتل
 فذلك في النار وان السيف لا يحو النفاق رواه الدارمي وعمر بن عابد
 قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم في جنازة رجل فلما
 وضع قال عمر بن الخطاب لا تصل عليه يا رسول الله فانه رجل فاجر
 فالتفت رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم الى الناس فقال هل
 رآه احد منكم ^{عليه السلام} فقال رجل نعم يا رسول الله حرس ليلة في سبيل ^{الله}
 فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وحق عليه التراب
 وقال اصحابك يظنون انك من اصحاب النار وانا اشهد انك من اهل الجنة
 وقال يا عمر انك لا يسئل عن اعمال الناس ولكن تسئل عن الفطرة رواه البيهقي
 في شعب لايمان وهم در حديث است وفد الله ثلثة الغازي والحاج والمتمم
 رواه النسائي وهم در حديث آمه حرس ليلة في سبيل الله افضل من صيام
 رجل وقيامه في اهله الف سنة السنة ثلثمائة وستين يوماً واليوم
 الف سنة رواه ابن ماجه وهم در حديث است غزوة في البحر مثل عشر
 غزوات في البر والذي يسد كالمنتظر في دمه في سبيل الله وهم در حديث
 است شهيد البحر مثل شهيد البر وما بين الموبين كقاطع الدنيا
 في طاعة الله وان الله وكل ملك الموت بقبض الامر واح الا شهيد
 فانه يتولى بقبض ارواحهم يغفر لشهيد البر الذنوب كلها الا الذي نزل عليه
 البحر الذنوب والدين رواه ابن ماجه وعمر بن مامة قال جاء رجل الى
 النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم فقال ادريت رجلا غراما قسرا اجبر
 والذكر ماله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم اشئ

الاصحاب

له فاعادها ثلث مرات يقول له رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
 لا شئ له فاعادها ثلث مرات يقول له رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
 لا شئ له ثم قال ان الله تعالى لا يقبل من العمل الا ما كان خالصاً وبتغاء
 وجهه رواه احمد والنسائي وهم در حديث است ان الصلوة في الرباط
 تعدل خمسمائة صلوة ونفقة الدينار والدرهم منه افضل من سبعمائة
 دينار ينفقه في غيره رواه البيهقي وفي رواية بالف صلوات وفيه
 نكارة وهم در حديث است ثلثة لا ترى اعينهم الذارعين حرس في سبيل
 الله وعين بكت من خشية الله وعين كفت من محارم الله رواه الطبراني
 وهم در حديث است الا ابتئكم ليلة افضل من ليلة القدر حارس حرس
 في الارض الخوف الا يرجع الى اهله رواه ابى بن كعب وقال صحيح علي
 شرط البخاري وهم در حديث است كل عين باكية يوم القيمة الا عين
 غصت من محارم الله وعين سهرت في سبيل الله وعين خرج منها مثل
 داس الذباب من خشية الله رواه الاصفهاني وهم در حديث است من
 اعان مجاهدا في سبيل الله او غازيا في عشيرته او مكاتباً في رقبته
 اظله الله في ظله يوم لا ظل الا ظله رواه احمد والبيهقي وهم در حديث
 است من اظلم من الغازي اظله الله يوم القيمة رواه ابن حبان في
 صحيحه والبيهقي وهم در حديث است من احتبس فرساً في سبيل الله
 ايماناً بالله وتصديقاً بوعده فان شبعته ورويته وروثه وبول في
 ميزانه يوم القيمة يعني الحسنات رواه البخاري وهم در حديث است
 طوبى لمن اكثر في الجهاد في سبيل الله من ذكر الله فان له بكل كلمة سبعين
 الف حسنة كل حسنة منها عشر ضعف مع الذكر عند الله من المزيد الحديث

رواه الطبراني وهم در حديث آنده صلوة في مسجدك تعد بعشرة الاف صلوة في
 مسجدك احرام تعد بمائة الف صلوة والصلوة بادخل لرياض بالنى الف
 صلوة الحديث - رواه ابو الشيخ وابن حبان وهم در حديث است من روى
 رمية في سبيل الله قصرا وبلغه كان له اجر اربعة اناس من بنى اسمعيل ^{عقدهم}
 رواه البزار وهم در حديث است قيام الرجل في الصنف في سبيل الله افضل
 عند الله من عبادته ستين سنة رواه الحاكم وقال صحيح على شرط
 البخاري وهم در حديث است ساعتان لا ترد على الداع وعمومته عتوه
 حين تقام الصلوة وفي الصنف في سبيل الله رواه ابن حبان وهم در
 حديث است قال الرجل يا رسول الله انى اقف الموقف اريد جدي ^{جدي}
 واريد ان ادى موطنى فلم يرد عليه رسول الله صلى الله عليه واله ^{صبيحة}
 حتى نزلت فمن كان يزجو لِقَاءِ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ
 بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا رواه الحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين وهم
 در حديث است ان اولى الناس يقضى عليهم يوم القيمة رجل استشهد
 فأتى به فخره نعمته فعرضا قال ما عملت فيها قال قاتلت فيك
 حتى استشهدت قال كذبت ولكن قاتلت لان يقال هو جري
 فقد قيل ثم امر به فصحى ^{على} وجهه حتى القى في النار الحديث رواه احمد
 والحاظ والنسائي والترمذى وابن خزيمة فى صحيحه وهم در حديث
 است من فاته الغزوى فليغزو فى البحر رواه الطبراني وهم در حديث است الشهيد
 ثلث رجل يخرج بنفسه وماله فى سبيل الله لا يريد ان يقاتل ولا يقتل الا يكثر
 سواد المسلمين فان مات او قتل عقر له ذنوب كلها واجيد من عذاب القبر يوم
 من الفرج ويزوج من الحور العين حلت عليه حلة الكوثره ويوضع على راسه

تاجر الوقار والخلة والثاني خرج بنفسه وماله محتسبا يريد ان يقاتل ولا يقتل فان ما
 اوقتل كانت كبتته مم ابراهيم خليل الرحمن بين يديك الله تبارك وتعالى في مقعد صدق
 عند مليك مقتدر والثالث خرج بنفسه وماله محتسبا يريد ان يقاتل و
 يقتل فان مات او قتل جاء يوم القيمة شاهرا سيفه واضعته على عنقه
 والناس جاثون على الركب يقولون الا انصرو لنا فاننا قد بذلنا اموالنا
 ودمائنا لله تبارك وتعالى قال رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
 والذي نفسي بيده لو قالوا اذلك لا ابراهيم الخليل اول نبي من الانبياء لرحل
 لهم من الطريق لما يرى من واجب حقهم حتى ياتون منا بر من نور تحت
 العرش فيجلسون عليها ينظرون كيف يقضى بين الناس لا يجدون
 غم الموت ولا يغمون في البرزخ ولا تنزعهم الصيحة ولا يستمهم
 الحساب ولا الميزان ولا الصراط ينظرون كيف يقضى بين الناس
 ولا يسئلون شيئا الا يعطوا ولا يشفعون في شيء الا شفعوا فيه ويعطون
 من الجنة ما احبوا وينتهون من الجنة حيث احبوا واه البزار والبيهقي
 الاصفهاني وعنه نعيم بن سواران رجلا سئل رسول الله صلى الله عليه وآله
 صحبه سلم اي الشهداء افضل قال الذين يلقون في الصف ولا يلقنون وجوههم
 حتى يقتلوا اولئك ينطلقون في الغرف لعل من الجنة ويضحك اليهم ربهم
 واذا ضحك ربك الى العبد في الدنيا فلا حساب عليه رواه احمد وابوي
 وهما وثقات وهم در حديث است الا اخبركم عن الاجود لله وانا اجود
 ولذا ادم واجودهم من بعدى رجل علم علما فنشر علمه فيبعث يوم القيمة
 امته واحدة ورجل جاهد بنفسه لله عز وجل حتى يقتل رواه ابو يعلى
 البيهقي وهم در حديث است ثلثة يجهم الله ويضحك اليهم ويستبشرهم

الذی انکشف فته قاتل ومراهها بنفسه لله عزوجل ما ان یقتل واما
 ان ینصره الله ویکفیه فیقول انظر والی عبدک هذا کیف صبر بنفسه والذی
 له امرأة حسینة وفاضلین حسن فیکوم من اللیل یدر شهوته وید کونی
 ولو شاء رقد والذی اذا کان فی سفره وکان مع مرکب فسر واثم هجموا فقام
 من السحر فی السراء والضراء رواه الطبرانی باسناد حسن **وعن ابی هريرة**
عن النبی صلی الله علیه و آله وصحبه انه سئل جبرئیل عن هذه الآية ونفخ فی الصور
 ففرغ من فی السموات ومن فی الارض الا من شاء الله من الذین لم یشاء الله ان
 یصعقهم قال هم الشهداء یربعتهم الله متقلدین اسیافهم حول عرشه
 فاتاهم ملائكة من المشرق یسئلب من یأقوت ازمتها الدم الا یضربه حلل الذی
 والسندس ولا ستبرق ونمارقها الین من الحریر مد خطاء هامد
 ابصا الرجل یسیرون فی الجنة علی خیول یقولون عند الحول الشریة
 انطلقوا بنا ننظر کیف یقضی الله بین خلقه یضحک الله الیهم واذ اضحك
 الله الی عبد من موطن فلا حساب علیه رواه ابن ابی لدیناً وهم در حدیث
 ثلثة یضحک الله الیهم الرجل اذا قام باللیل یصل والقوم اذا صفوا فی الصلوة
 والقوم اذا صفوا فی قتال بالعدو وهم در حدیث است ما ترک قوم الجحش الا نعمهم
 بالعداب رواه الطبرانی باسناد حسن وهم در حدیث است الجهاد واجب
 علیکم مع کل امیر بذاکان او فاجراً وانھوا عمل الکبائر عن ابی هريرة رخم وهم
 در حدیث است الجنة تحت ظلال السیوف عن ابی موسی وهم در حدیث است
 من واحد وحتی فی سبیل الله کان له مثل ما اصاب من الغبار مسکا یوم
 القیامة ایضاً وهم در حدیث است من سل سیف فی سبیل الله فقد بالغ الله
 ابن مردویه عن ابی هريرة وهم در حدیث است من صدع راسه فی سبیل الله

فاحتسب غفرانها ما كان قبل ذلك من ذنوب طرب عن ابن عمر ^{رضي الله عنهما} ومروان بن عيسى عن ابن عمر ^{رضي الله عنهما} عن ابي عبد الله ^{عليه السلام} ذلك
 الا سيوطي عن ابن عباس ^{رضي الله عنهما} ومروان بن عيسى ^{رضي الله عنهما} سائعا في سبيل الله خير من خمسين حجة عن ابن عمر ^{رضي الله عنهما}
 ورواه ابن عساکر عن زيد كفي بالسيف
 شأ هذا عن سلمة بن المحيق اردوية المجاهدين ^{رضي الله عنهم} في عز علي ^{رضي الله عنه}
 المعالي في اماليه عن زيد بن ثابت ^{رضي الله عنه} ومروان بن عيسى ^{رضي الله عنهما} است الا اخبركم بخير الناس منزلة
 وجل اخذ بعنان فرسه في سبيل الله حتى يقتل او يموت الا اخبركم بالذي يليه
 وجل معتزل في شعب يقيم الصلوة ويؤتي الزكوة ويشهد زلاله الا الله ثم
 عن ابن هرة ^{رضي الله عنه} ومروان بن عيسى ^{رضي الله عنهما} است الاسلام ثلاثة ابيات سفلى وعلوى و
 غرفة فاما السفلى فالاسلام الذي دخل فيها عامة المسلمين ولا يستل احد
 منهم الا قال انا مسلم واما العلوى ففاضل اعمال بعض المسلمين افضل
 من بعض واما الغرفة العليا الجهاد في سبيل الله لا يذاتها الا افضلهم ^{رضي الله عنهم} في
 بن عبيد ومروان بن عيسى ^{رضي الله عنهما} است من مرض يوما في سبيل الله او بعض يوم او ساعة
 غفرت له ذنوبه وكتب له من الاجر عدد عتق مائة الف رقبة قيمة كل رقبة مائة
 الف رقبة ابن دنجويه عن رجل من اهل الجهاد ^{رضي الله عنه} ومروان بن عيسى ^{رضي الله عنهما} است في
 في سبيل الله لا يسئل فيه بسيف ولا يعطل فيه برمح ولا يورى فيه بسهم
 افضل من عبادة ستين سنة لا يعصل الله فيها طرفه عين ابن البخار عن ابن
 عمر ^{رضي الله عنهما} ومروان بن عيسى ^{رضي الله عنهما} است لا يزال الجهاد دخلوا خضرا ما امطرت السماء وانهدت
 الارض ونشأ الشمس نشوا من قبل المشرق يقولون لا جهاد ولا رباطا ولا ملك
 هم وقود النار بل رباط يوم في سبيل الله خير من عتق الف رقبة ومن صدقة
 اهل الارض جميعا ابن عساکر وضعف انس ومروان بن عيسى ^{رضي الله عنهما} است المنفق
 على الخيل كما سئل بالصدقة ولا يضعها وابوالها واوراقها عند الله يوم القيمة

کرکی المسک ابن سعید. طب. عن یزید بن عبد الله و هم در حدیث است
من مرض یوما فی البحر کان کن اعتق الف رقبة یجوزهم و ینفق علیهم الی یوم القیمة
الحديث كل عن علی رض :-

مکتوب شصت و پنجم بشیخ الیاس رضی الله عنه در شرح بعضی کلمات مصطلحه این طریقه علیه رض

الحمد لله رب العالمین و الصلوة و السلام علی سید المرسلین محمد و آله و صحبه
اجمعیین اما بعد چون صلاح آثار شیخ الیاس از این فقیر درخواست که بعضی از کلمات که در این
طریقه علیه زبان زد و دراز است شرح آن بنویس اجابتة للمسئول باندازه فهم قاصر نوشته
آمد والله سبحانه المذم للصواب سفر در وطن عبارت از سیر نفسی است که آنرا جذب
نیز گویند ابتدای معاملین بزرگواران از این سیر است و سیر آفاقی که سلوک عبارت از ان
است در ضمن این سیر قطع می شود و در سلسل و دیگر شروع کار از سیر آفاقی میکنند و انتها
بر سیر نفسی می شود و شروع کار از سیر نفسی خاصه این طریق است و اندر آن نهایت در
بدایت بهین معنی است که سیر نفسی که نهایت و حیران است بدایت این اکابر است سیر
آفاقی مطلوب را بیرون از خود جستن است و سیر نفسی در خود آمدن و گرد دل خود گردیدن
اندرین معنی لغتة اند فر د

آنچه نایمان بر هر سوئی دست || با تو در زیر کلیم است بر چه هست

و خلوت در انجمن که محل تفرقه است از راه باطن با مطلوب خلوت
داشتند باشند و تفرقه بیرون بجز در و نه راه نیابد بیت

از برون در میان بازارم

و از برون خلوتت یایم

در ابتدای این معنی بکلف است در استنباطی تکلف و در این طریق این معنی چون در ابتدای دست و راه است برای حصول آن وضع کند از خصائص این طریق آمده است هر چند منتهیان طرق دیگر را نیز دست میدهند اندرین معنی گفته اند **فرد**

فرد

از درون شواشنا و از برون بگیا زبانش | ایچین زیباروش کتر بود اندر جهان

من لم یملك عینه فلیس القلب عندا نظر بر قوم عبارات ازان است که در راه رفتن نظر بر قدم و دوشه شود و محسوسات متلونند بر آنگه نکنند تا بحیثیت اقرب باشد چه در ابتدای دل تابع نظر است و پریشانی نظر در دل تاثیر می کند خوش گفت بیت

بیکر شنول نم دیده و دل را که مدام | دل ترمای طلبد دیده تراس خواهد

هر نفس در دم عبارات ازان است که واقف نفس خود باشد تا بغفلت نه بر آید کدیوم برای دفع تفرقه ایست که از آفاق می خیزد و کلمه چهارم دفع تفرقه نفس است یاد کرد و یاد داشت سالک تا زمانی که در تکلف و تصنع است و بحقیقت و ملکه حضور نه پیوسته است در مقام یاد کرد دست بیت

دام همه جا با هر کس در همه کار | می دار نهفته چشم دل جا بجا

و چون حضور دام پذیرد از تکلف یاد کرد و وار هر ملکه گردد که بنی فتنی نشود یاد داشت بیت

دام همه جا با هر کس در همه حال | در دل تو آرزو در دیده خیال

و یاد داشت راننده دیگر است بنایت علی و آن معنی در خور این مکتوب نیست و توقف قلبی است که در آن واقف دل بود و توجهی نظری بان داشته باشد قطع نظر از ذکر کند تا تفرقه بان راه نیابد و بقوشناسوی منقش نگردد و گفته اند که دل بیکار نیست بامسوا می آمیخته است یا با مطلوب در آویخته آدمی تا بیدار است حواس ظاهره که جوایس اند اخبار عالم بدل میرسانند و در تفرقه می دارند و چون بنوبت شود حواس باطنیه این کار میکنند و دل را پریشان می دارند و چون صاحب دل متوجه بدل خود میگردد گو یا خطی کرد دل از این

نه بر سیده

توجه پیدا می شود نمی گذارد که انجا عالم بدل برسد در این هنگام بمقصد اقصی در آید و چه بیکاری
در حق او مفقود است چون از این امر ممنوع گشت چاره ندارد و غیر از توجه بآن طرف نتایج
بذکر و توجه مذکور ندارد و دل از دشمن باز دارد و دست را طلبیدن حاجت نیست رنگ
از آینه بنزد و ای که غیر از ظهور هیچ نیست از حضرت ایشان شنیده ام که کسی را که
ذکر قلبی در بگیرد و متناظر نشود و بر اذن ذکر باز داشته به مجرد توقف قلبی امر باید کرد و توجهات
باند نمود تا ذکر درگیرد و توقف عدوی عبارت از آن است که بر عدد ذکر نفسی و اثبات
برنجی که در طریق مهبود است واقف باشد تا در هر نفس طاق گویند بهجت مراقبه مشتق
از ترقب است و ترقب انتظار را گویند پس مراقبه جمع نمون حواس ظاهره و باطنه است

در انظار محبوب بیت

همه چشمیم تا برون آیم | همه گوشیم تا پیله فدایم

عزیزی گوید مراقبه را از گریه آمیخته و مراقبه را معنی دیگر هم هست و آن آگاهی علم بنده
است بدوام اطلاع حق سبحانه بر او و حضور او تعالی مراد را خواجه بزرگ
قدس سره بیفرموده اند که طریقه مراقبه از طریق نفس و اثبات اعلی است و اقرب است
بجذب از طریق مراقبه بمرتبه وزارت و تصرف در ملک و ملکوت می توان رسید شرف
بر خواطر و بنظر محبت نظر کردن و باطن را منور گردانیدن از دوام مراقبه است
و از ملکه مراقبه دوام محبت خواطر و دوام قبول دلها حاصل است و این معنی را جمع و
قبول می نامند سلطان الذکر آنست که ذکر تمام بدن را فراگیرد و هر عضو در
رنگ دل ذاکر و متوجه مطلوب گردد و بیست

هر دم بهوای تست و مساز | هر مونی ز گیسوم بی پرواز

رابطه حفظ صورت پیر است در دل حضوت خواجه احواد قدس سره
اشاره رابطه نموده اند جایکه فرموده اند مع سایه رهبر به است از ذکر حق

یعنی این طریق از ذکر نافع تر است و یانش آنست که مرید بیچاره چونکه گرفتار عالم
سفلی است بعالم علوی مناسبت ندارد و تا اخذ فیوض و برکات از آن حضرت
بے توسط نماید متوسطی باید خداوند هر دو جہت که از عالم علوی غلطی فر گرفته بعالم سفلی جہت
دعوت و ارشاد رو آورده باشد و از راه مناسبت اولی از عالم غیب اخذ فیوض
نموده از راه مناسبت ثانیه که بعالم سفلی وارد فیوض را به مستعد آن رساند
و آن واسطه در حق مرید پیر است که اتصال بچونی بغیب لغیب نموده بعالم
شهادت رجوع نموده است پس مرید هر چند وجوه مناسبت پیر پیشتر داشته
باشد اخذ فیوض از باطن او زیاده تر نماید بیست

زبان روعی که چشم تست احوال	مجبو تو پیر است اول
----------------------------	---------------------

و چیزهای که مناسبت به پیر آن حاصل شود محبت است به پیر و خدمت و
رعایت آداب و است ظاہر او باطنا و اتباع او است در آداب و
عادات و عبادات و مرادات او ساختن و خود را در حضور او کاملیت فی یک
الغسال دیدن و در پیر فانی گشتن و لهذا گفته اند که فنا فی الشیخ مقدمه فنا فی
الله است و طریقہ رابطہ از اجل امور است و اشد مناسبت به پیر پیدا است میکند
و سهل امور مسطور است که محصل مناسبت اند و چون نسبت رابطہ غالب می آید
خود را عین پیر می یابد و به لباس و صفت او خود را موصوف می یابد و هر کج که
می نگرود صورت پیر می بیند بیست

در دو دیوار جوینہ شد از کثرت شوق	هر کجای بگویم روعی ترا می بینم
----------------------------------	--------------------------------

توحید بیگانه کردن دل است از التفات با سوائی و از شهود و شعور ما عدا بیست

توحید برف صوفی ای صاحب سیر	تخلیص دل از توجہ اوست بغیر
----------------------------	----------------------------

عدم فنا است و رجعت بجزیه و آن عبارتست از عدم شعور خود با و صما خود و وجودم بقا

عنا

است که بر این فنا مرتب شود پس بقا چون درجهت جذباست که سلوک بان ضم نگشته است
از خود بوجود بشریت این نیست پس ولایت بان حصول نمی‌یونند و فنا می و بقا
حقیقه است که ولایت بان مربوط است و از خود مذکور این است و دوام آن را
لازم فنا می حقیقه نیسانی ماسوی او تعالی است و زوال علم ماعدا حضرت ایشان
قدس سره فرموده اند که اگر زوال علم حصولی اشیا است فنا می قلبی است و اگر
زوال علم حضوری است عبارت از نفس حاضر است فنا می نفس است و وجود فنا می
بقای است که بر این فنا مرتب می شود و بوجود موهوب بولایت ثانیه موجود گردد و
حضرت خواجده نقشبند قدس سره بهین معنی فرموده اند که وجود عدم
بوجود بشریت عود می کند اما وجود فنا بوجود بشریت عود نمی کند باز گشت عبارت
از آن است که بعد از ذکر نفع و اثبات بطریق موهوب و بزبان قلب بگوید خداوند
مقصود من تویی و رضای من تو. تم مکاتیب الشریف بعون الملائک اللطیف.

تذکره رابع از منتخب اربع در ذکر بعضی خوارق و
تصرفا بطریق اختصاص از حضرت عروه الوثقی رضی الله تعالی

معنی نمایند که شمه از علوم و معارف ایشان ذکر یافت و اول و اعظم خوارق معارف
اند که موافق کتاب و سنت واقع شوند و تنظیم و توفیر کتاب سنت و دین و شریعت
کما بیننی لاحد از مقومات و مکتوبات ایشان قدس ازان در قید قلم آمده واضح
و واضح گردید که ما فوق آن تصور نباشد پس ذکر خوارق عادات و تصرفات و کرامات
که تعلق بعالم کون و فساد دارد پایه ادنی است نسبت با آنها و حاجت زشتن آن
نیست اما چون عادت مولفان احوال بزرگان چنین جاری شده که از آنها بر خیزد

نیز می نویسند لهذا این فقیر نیز تبعیت آنها نموده برنے از خرق عادت و تصرفات و کرامات جناب عروہ الوثقی ثبت می نمایم و بهر نقلی که تعلق بخرق عادت داشته باشد ابتدائی آن بسرخی مخرق عادت می نویسم و بهر ذکر بی که مشعر از تصرف ایشان بود اقتلاح آن من تصرفات بسرخی می نگارم می آرند که جناب حضرت قیوم زمان شیخ محمد صبغته الله رضی الله تعالی عنده که فرزند اکبر و خلیفه اول و قائم مقام بے بدل ایشانند و منصب قیومیت فی سائر اخوان بطریق اصالت ایشان رسیده و امت تامی فرزندان و مستفیضان والد بزرگوار خود اند از ایشان مروی شده :-

مِنْ خَرَقِ عَادَاتِهَا که روزی حضرت عروہ الوثقی رضی الله تعالی عنده خود که والد فرزند ان ایشان باشند خطاب نموده فرمودند که امر زبده روح پرستوح قطب لمحققین و ادب المرسلین شفافی دل بامی در روند حضرت خواجہ بها و الدین نقش بند رضی الله تعالی عندها شده اشارت فرمودند که امر وزیکے ازینات من بچند واسطه در خانه شما و روحی فرماید باید که در تعظیم و توقیر او کماینبی کوشش رو و اگر کسی از رو نادانی بچشم حقارت در لباس او که از رو را شت نفر است دیده بخندد پیش آید موجب مغایره ایمان او خواهد بود حضرت ام المریدین از استماع این کلام از اول روز بدر و از حرم سرائی رفته انتظار قدم برکت لزوم آن مخدومه نموده نشستند تا در و سعادت آمد آن مخدومه گردید به ادب و تواضع بسیا پیش آمد نمونه او از نیاز مندی بجا آورده و خدمات شائسته نموده تا مدت اقامت در ملازمت خدمت خود هیچ دقیقه نامرعی نداشتند و چون ایشان توجبه بر فتن فرمودند آنچه لوازم خدمت کاری است همیا ساخته رخصت فرمودند حضرت ام المریدین شکرانه

خداوندی علی شانہ بجا آوردند که امر حضرت خواجہ مزدک رضی الله عنه بجائے آمد و نیز مخدومه محترمہ از خدمات ایشان راضی و مسرور رفتند **تصرفات** حتی آنند که در وقتی عبور عسکر سلطان زمان ایشان از دارالارشاد مسرور واقع شده بود و سلطان وقت اورنگ زیب عالم گیر بود که از جمله مریدان بک از زمزمه مستفیضان و نسبت یافته گان ایشان بود چنانچه در مکتوبات ایشان بطرف سلطان مذکور با مکاتبات و دریافت و بشارت عالی و اشارات متعالی در باره او مشروح شده بلکه بشارت قنای قدس قنای نفس نیز مذکور گردیده و بطرف کثیر عنان توجه ظل الله مصروف بود چون سلطان منسلک طرفه نشده بود و بهر گلی یافته اصل عساکر تمام را رجوع نمودند و اکثر دست ارادت و رفقا اگر ایشان زده و از فیوضات باطنی و تصرفات ظاہری کا یباب مطالب و وجهیافی گردیدند از آن جمله یک شخص را از پنجبرپا آوردند و پدرش که از مریدان قدیم بود و بعضی حضرت عذوة الوثقے رسانید که این فرزند من گرفتار چنگ عشق مجازی شده دست از خدمت سلطان و جابه و منصب خود برداشته اسیر و بیقرار دیوانه و اریل و بنهار در بیاو قد و خسار مشوق صوری گردیده اگر تصرفی در باره او رود تا بخود آید موجب آسائش این مخلص می خواهد بود خدمت ایشان خطاب بآن سیران نموده فرمودند که از این اندیشه باطل و خیال لاطائل در گذشته روی بهت بهر غرض صیقل آری و از بستان حرفت ثمره یابی هر آینه بهتر خواهد بود بیست

نقد
نقد

عشق حقانی شما ز پیش کن | عشق صوری را بظلمان و اگدار

آن گرفتار بندبار فی السجال زبان را مگر این فرد حضرت خواجہ حافظ شیرازی نمود

در کوئی نیکبانی بار گذر ندادند | که توئی پسندی تغیر کن قضا را

خدمت ایشان آن وقت بگذر فرمودند که تغیر کردند قضا را بحد استماع این کلام عقل رفته

بسرش عود کرد و عشق مجازی بسدل حقیقی شده و بسعدادت ارادت مشرف شده از
 فیوضات عام ایشان بهره حاصل نموده در زمره اولیای وصلحای مآمل کامل ممل گردید -
مِنْ خِرَاقَاتِ اللَّهِ روزی جناب ایشان در تناول فواکه بودند
 و بر غیبت تمام می خوردند می آمدند که آن انبه بود که اعلائی میوه ای هندوستان است
 صاسمه از مخلصان زیارت آمده بود و بخاطرش خطور نمود که اهل الله را اکل باین غیبت
 می باشد تا وجهش چه بود فی الحال از شراف خاطر در یافته فرمودند و چشمش آنست
 که هر چه اولیا تناول می فرمایند همه نور می شود پس نور هر قدر که بیش بود مرغوب است
مِنْ تَصَرُّفَاتِ اللَّهِ آورده اند که یکی در خانقاه عالم پناه ایشان
 آمده مشاهده کثرت اخراجات ایشان نموده استفسار وجوه مداخل از صوفیان
 کرد گفتند وجه مقرر اصلا مقبول امام معصوم قیوم نیست خیر از توکل خالصه
 است بجا منظور خدمت ایشان نمی افتد آن مرد وقت خلوت ایشان را ملاحظه
 نموده معروض داشت که این مخلص را ده حج دارم و این داعیه دامنگیر شده در
 نزد من از عنایات ایزدی سنگ است که خاصیت آن دار و که مساس آن آهمن
 اسود را طلا احمر می سازد و آنرا همراه نمی توانم برد و امینی چون شما منظور نیست و نیز
 موجب سعادت این مخلص است که آنرا بخد مت عالی گذارم که تا مراجعت آن پنجم
 جهت اخراجات فقر از آن سنگ طلا نموده شود و بکار رود و موجب رفاهیت بلازما
 عالی باشد اگر جهات باقی بود و مراجعت نصیب شود بمن عنایت نمایند و الا نه سخت
 حضرت باشد ایشان در حضور آن شخص سنگ را گرفته بر طاقچه انداختند و آن مرد
 مریض شد بعد مدت دو سه سال که آن عزیز از آن سفر مراجعت نمود بدارالارشاد سرچینند
 رسید و بلازمیت عالی بار یافت فرمودند که سنگ شما در همان طاقچه که در حضور شما انداخته
 بودیم افتاده است بردارید و بسبب نگاهداشت آن بود که این سنگ اگر درین

نمایند

نمایند

سعدت

سفر از نزد شہابی رفت مرغ شہا از مفارقت آن پرواز نمی کرد آن گاه بخادمی امر فرمودند که سنگ و کلوخ بسیار حاضر ساز و چون حاضر نمود فرمودند که همه طلائی شود و بیچند فرمودند طلائی ناب شد بعد از آن فرمودند کسی را که این کمال غنایت شد باشد او را نمی رسد و نمی سزد و که باین چیز ها گرانند فرد ملح حردہ

در سر قلب من ای مظهر حق کن نظری

ز آنکه کسیر اثر زگرش شہلا داری

مِنْ تَصَرُّفَاتِهَا صاحب کتاب برکات معصومی می آرد و از والد خود نقل می نماید که روزی خدمت حضرت عروۃ الوثقیه بعد از ملاحظه یک سال ماضی خود را که یک یک شده بود و مصرف خانقاه معلی که یک لک و پنجاه هزار گردیده در ادعای احسان حضرت رحمان تبارک و تعالی بزبان مبارک آورده اند که مدخل جناب حضرت خواجہ احوار قدس سرہ یک لک و پنجاه هزار بود و مصرف ایشان یک لک ثابت شده مدخل با یک لک خرج یک لک و پنجاه هزار و با وجود آن قرضدارند ایم بلک کشا نشکالہ رفاہیت تام شامل حالت یا و چه تصرفات **مِنْ خَرَقِ عَادَاتِهَا** چون ایشان عزم سفر حرمین الشریفین نمودند بایشان مکشوف ساختند که بعد خروج تو از دیار ہند انواع بلا ہائی مختلفہ بر زمین ہند روی خواهد داد و انتقامات کلی از این ما خواہند نمود و تہذیبات عظیم روی خواهد داد و کہ بوجود تو در این دیار این ہمہ اظہار معوق می بود بہ نسبت پیغمبر علیہ الصلوٰۃ والسلام چہ تلخ کامل را از جمیع کمالات متبوع نصیب است بموجب آیه کریمہ **مَا كَانَ لِلَّهِ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ** و چون باز مراجعت نمانی موجب رفاہیت امن و امان خواہد شد **فَوَقَّعَ كَمَا كُنْتَ تَشْفَى لَكَ** می آرنند کہ باعث باین مقدمات آن شد کہ چون خدمت ایشان بار اوہ مذکور تا بدار سلطنت رسیدند یکی از سادات بخدمت ایشان آمد و عیمان نمود کہ مراد و جزیلیہ بود کہ بسیار مطبوع و مقبول

کشف

من بود روزی رانا نام هند که از روستای فرقه منو بود و منقب سلطان او را بدید
 و فریفته او شده و جبراً او را از منستاند از این عمر بهر جا استخانه در دم نظر بخت او
 نموده کسی عرض مرا بسطان نرساند و غور من نمود و تحت حضور عرو
 الوثقی ببار او بزرگ نمود و خواجده حضرت سخازن الموحده رضی الله تعی عنهما
 از استماع این مقدمه از کمال غیرت که لوازم ولایت است متغیر شدند و فرمودند و نزد
 سلطان رفته احوال ترا اظهار خواهیم ساخت اگر غور تو رسید فیهما و الا لا تغییر سلطنت
 او نخواهیم کنانید و دوران وقت نزد سلطان رفتند در آن وقت در اراشکوه
 سلطان بود احوال سید مذکور باورسایندند و طلب غور فرمودند سلطان بنا بر خاطر
 رانا که یکی از اعظم امرا بود و غور این مقدمه تساهل نمود و گفت بخاطر یک زن نمی توان
 چنین امری معترضه را فضاحت نمود بان سید بنا بر خاطر شما مبالغه کنی میبندیم که دیگر
 تزویج نماید تحت خدمت حضرتین از این سخن متغیر شده فرمودند که هر گاه بنور این
 سید نمی رسی و آن کافر را بسزای منی رسائی مایان از این سفر که در پیش داریم
 هرگز بملک هند مراجعت نخواهیم کرد تا تو با دشاه باشی در جواب ایشان گفت حضرت
 مخیرند و من در این ایام عیبت لشکر بطرف او رنگ زیب دارم بجانب
 و کن که از من باغی شده باین امور نمی توانم پرداخت و نمی توانم مثل رانا
 امیر را از خود رنجانیدن حضرت عرو و عا الوثقی رضی الله تعی عنهما
 در جواب فرمودند که تا رانا و اعوانش بسزای من نمانند انشاء الله تعالی مایان هند نخواهیم
 آمد و از مجلس سلطان برخاستند بدیت باطنی ایشان آن قدر بر و غلبه کرد که بیخ
 اذیت بایشان نتوانست رسانید خدمت ایشان چون به بلاد و کن رسیدند
 و او رنگ زیب بدان طرف بود از اخبار قدوم ایشان بازاده سفر صرین و مشاجرت
 ایشان بدار اشکوه بان خبر گردید از این معنی امیر قومی حاصل روزگار خود دانست

و نیز
تخیر

پاسبان خاطر رانا
 اعظم
 پاسبان خاطر رانا

الله

بر بنی تاج

خود را بخد مت حضرت عروۃ الوثقی رسانید و مرید شد و معروف شد و داشت که نسبت
 من بدار اشکوه هیچگونه مقاومت را بر نمی آید الا بدست آویز محکم ایشان که عروۃ
 و ثقی جهان جهانیان اند ایشان فرمودند باک مدار بوجوب آیه کریمه کفر من فیشة
 قَلِيلَةً عَکَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِأَذْنِ اللَّهِ بِعَنَائِيَاتِ ابْنِ دَعَالِي تَاسَلَطْتَ تَو
 مقرر شده هرگز رجوع مایسند واقع نخواهد شد از این بشارت او رنگ زیب
 قوی دل گردیده تهیه عساکر نمود و مقابله دار اشکوه را مستعد شد چون خدمت ایشان
 زیارت دو ضمه منووده جناب اقدس کامیاب شدند و عده که با او رنگ زیب
 فرموده بودند معروف شد و اشتند چنان مامور گردیدند که سلطنت را با او رنگ زیب
 عنایت فرمودیم اما چون دار اشکوه خود را در زمره مریدان حضرت غوث
 صمدانی محبوب سبحانی جناب مشیخ شاه سدید عبد القادر جیلانی
 رضی الله تعالی عنده در آورده است خدمت ایشان جانب و را دارند محمد
 صبغة الله فرزند اکبر خود را بر بغداد فرست که رفته بایشان مقصود ترا حاصل سازد
 تا بخاطر او ایشان از طرف دار اشکوه دست بردارند لهذا حضرت عروۃ الوثقی
 موجب فرموده امر شریف خدمت حضرت قیوم زمان شیخ محمد صبغة الله را
 بغداد شریف فرستادند و ایشان بشرف زیارت مبارک مشرف شده مطلوب را
 معروف داشتند خدمت حضرت جناب غوث البجن والانس مقصود را قبول
 نموده علاوه بر آن خلعت غوثیت خود بحضرت قیوم زمان شیخ محمد صبغة
 الله عنایت فرمودند چنانچه در احوال ایشان مشروح نوشته خواهد شد بر سر اصل
 سخن رویم که بعد رسیدن حضرت عروۃ الوثقی رضی الله عنه در بلاد عرب
 بلدان هند بلادهای مختلفه گرفتاشدند از قسم قحط و وبا و زوال سلطنت تغیر
 آن قتل و هتک انواع ابتلا سبب هلاکت ذلت اهل آن گردید چون خبر زوال

ظاہر

سلطنت و ارشکده و تسلط و رنگ نیر عالم گیر رسید خدمت حضرت عمره الوثقی
از احکام حج و زیارت خلاص شده بودند عنان مراجعت بپند آوردند با هزاران
العامات ایزدی متوجه وطن گردیدند که تفصیل آن در رساله یو اقیست المحرمین مذکور
است فی الجمله بورد ایشان در بلدان هند موجب نزول رحمت ایزدی گردید و
اہل آن از ہمالک نجات یافتند و اورنگ زیب از استماع مراجعت ایشان چند منزل
استقبال نموده انواع خدمتگاری بجا آورده مدت ممکن تحت سلطنت فیروز
سیمت بود چون او در بلاد ہند سلطان ستقیم بالواع دینداری و خدا پرستی ظاہر
آمانی و استحکام سلطنت نگذشت چنانچہ این معنی مشہور انام است حاجت
بیان ندارد **میں خرق عادات** خدا پرست خان نام مرہ
از امرای ازجہہ تطبیق اسم با سسی ترکمارت ظاہری نموده بد تنویر باطنی ملتزم نقاہ
عالی شان حضرت عمره الوثقی بود در آن هنگام کہ در نسل ہما آتار آن دیار
میگذارید اتفاقاً روزی شش نفر بہان از اعزہ زمان کہ بآن خان نسبت قرابت
و معرفت داشتند در جبرہ او در دو نمودند خان مذکور از مرفلاس کہ از لوازم فقرت
در ہمانداری آنها مشوش شد و اظہار احوال خود را بہ متصدیان خانقاہ از غایت
تمکین نتوانست نمود و وقت ختم مقرری حضرت عمره الوثقی شد از خوف فوت
آن وقت ہمانان را بجای خود گذارستہ خود را بہ مکان ختم بخدمت عالی رسانیدہ
در ختم شریک شد اما در خاطر اندیشہ مذکور مرکز بود بعد از ادائی ختم بدستور معمول
فراکہ حاضر آوردند و تقسیم نمودند قاسمان را عادت چنان جاری بود کہ اہل ختم را
دوہ دانہ انبہ میدادند و غیر حضار را پنج پنج دانہ تقسیم میکردند بخان مذکور نیز بدستور
معمول دانہ دادند ہمانا در خاطر خان مذکور ہمانان عبور کردند فی الفور حضرت
عمره الوثقی خان را طلب داشتہ و یک بسدانہ را بخود قریب فرمودہ از دست

ببارک خود و انبیه جدا کرده و او ند و فرمودند که این تقسیم یک ضعیف شما و ده دان
 دیگر جدا نموده فرمودند که این رسد ضعیف و یکم شما همین قسم شش رسد را جدا کرده عنایت
 کردند که جمله شصت و ده انبیه شد و شش اشرفی نیز پوشیده در دست او دادند فرمودند
 که شما بجا فرزند ما یید هر گاه در وقت بودن خانقاه بهمانی ورود فرمایید بلا تماشای
 عیال می نموده باشند بعد از مخص شدن شما از خانقاه کشایش بسیار حاصل و زکات شما خواهد
 فوقه کما انجبه رضی الله تعالی عنه این قصه از زبان خان مذکور در برکات مکتوبات

من خرق عادات

مشیه محمد سیف الدین قدس سره که فرزند خچیم ایشان بودند
 در مکاتیب خود در مکتوب صد و چهل و یکم که بنام شیخ باقر لاهوری در رو
 یافته نگارش فرموده اند و بعینه عبارت آن مخدوم زاده ایرادی و در
 در بلده کابل غریزی حضرت ایشان را یعنی حضرت عروة الوثقی رضی الله عنه
 را بخواب دید و آن حضرت او را نیمه ترکی عنایت فرمودند چون بافاقت آمده
 آن نیمه را در بیداری پیش خود یافت که کلامه الشریف

من تصرفات

از خدمت حضرت امام العادقین شیخ
 اسماعیل قدس سره منقول می نویسد که روزی حضرت عروة الوثقی
 بوضوئی نماز اشتغال داشتند در عین وضو آفتابه که در دست مبارک داشتند
 بچویش تمام بر دیوار زدند خادمه که حاضر بود در فته آفتابه دیگر را حاضر آورد
 از این مقدمه و هم برداشته بخدمت حضرت ام المردین رفته عرض این ماجرا
 نمود خدمت ام المردین احوال خوف خادمه را بعرض رسانید فرمودند با و
 بگویند خوف نکند در آن آشنایی از مخلصان ما را در صحای شیره غرنده مقابل
 شده بود و قصد هلاک و کرده او از کمال عجز منوجه باطن ما شده است خلاص

خود خواست نزد مادر آنوقت بر آن آفتاب سلمه حاضر نمود بر سینه آن شیرزیدیم و آن سحیپاره
 را از غفر آن سباع بنجات دادیم تا روزی که میر محمد طاهر که یکی از مریدان حضرت
 عروۃ الوثقی بود از سفر بیگانه آمده بمحضر جمع کثیر از تصرفات عالی ایشان بیان نمود
 که در صوبه بیگانه بجای می رفتیم ناگاه شیر غرنده رسید در آن اثنا یاد پیر بزرگوار
 نمودم که درم فی الفور به چشم سرمه بفتح سین دیدم که حضرت عروۃ الوثقی رسیدند آفتاب
 که در دست مبارک داشتند بر آن شیرزند که زهره آن شیر تر قید و از نظر من
 غائب شدند و مرا بنجات از شر شیر دادند بعد از آن پرچهای آفتاب مبارک
 را تبرکاً برداشته ام و تا حال در پیش من است چونکه میر مذکور باره محضو پر نور
 یافت بی آنکه او عرض نماید فرمودند لکن سبب آنکه آنکه مدد بروقت در حق شما واقع شد
 و الا نه شیر کار شما را باختر رسانیده بود **مِنْ تَصَرَّفَاتِ** از زبان باو شنیدم
 گوهر آراییم که هر چه مخلصه ایشان بود می نویسند که در آن ایام که حضرت عروۃ الوثقی
 رضی الله تعالی عنه با برادرم و ارشکوه مناظره رویداد بشارت سلطنت
 برادرم اورنگ زیب عنایت کردند بدستخط مبارک خود بشارت مذکور نوشته
 باورنگ زیب دادند و متوجه سفر حجاز شدند حضرت اورنگ زیب بشارت مسطوره
 را بوالده خود اظهار نمودند من حاضر بودم بمیقین میدانم که بر اوم محمد عالم گیر سلطنت
 هندوستان از تصرف حضرت عروۃ الوثقی رسیده رضی الله تعالی عنه
مِنْ تَصَرَّفَاتِ آری آنکه سعد الله خان در حضور شاه جهان بتقریب
 تکذیب حضرت عروۃ الوثقی رضی الله تعالی عنه نمود فی الفور بد رتویخ
 مبتلا شد و هر قبح کلانیاشانسته خود متنسبه شده مبلغ پانصد روپیه نیاز و کوزه آب
 فرستاد و از خدمت ایشان عفو تقصیر خود خواست که آب میدید بفریسنده که بخورد
 آن شفایا بد هرگز در معرض قبول نیفتاد چون حضرت مخدوم مزاده گان بمشایب

بر سر

بنزد

نمودند ایشان بعنقب فرمودند و رونگه یان موم نمی کنند بآدمیان او گفتند زود بروید که روح
 او منتظر همین جواب است خدا مان او مایوس شده گردیدند و بسعد اند خان آپسخته شنیده
 بودند معروض داشتند فی الفور حلت نمود و نعوذ بالله من غضب الله تعالی و غضب اولیای

این قوم چو تیغ آبدارند **بیت** جان ز تن بی ادب بر آرم

صن تصرفات لاهی نویسنده که روزی یکی از امرای ایران که مدتی
 رخص داشت متوجه دار السلطنة هند بود و عبور بدارالارشاد سرهند نمود از رو
 استنهاد خادم خدمت ایشان فرستاد که من بزیارت حضرت آیم خدمت ایشان
 از روی اگر موالصف و لو کان کافرا امرتیارمی اسباب سپهاند آر نمودند
 تا نماز عصر منتظر بودند که خبر رسید که امیر مذکور سوار شده رفت و عرض استنهاد
 بود اتفاقا در آن اثنا خدمت عرفان پناه خواججه محمد حنیف کابلی که از اعظم خلفای
 ایشان بود از کابل رسید و ماحضری که تزیین داده بودند برای ایشان حاضر آوردند
 خدمت خواججه مذکور تحف نیاز که همراه داشت در خدمت گذرانید در آن با چند
 عدد کار دولتی بود خدمت حضرت عروة الوثقی یک کار در برهنه نموده فرمودند
 تریبوزی حاضر آوردند تریبوزی حاضر کرد و ندبان کار تریبوزی را بریدند و فرمودند که در
 اثنای تریبوزی محسوس شد که سرفاضلی را بریدیم همچنان شد که از این طرف بریدن تریبوزی
 بود و آنان طرف جدا شدن سرفاضلی مذکور **بیت**

اکن بازی که سربنجا به بازی در این میدان نشاید ترنگازی

صن تصرفات لاهی آرنده که شخصی در بلده اکبر آباد بوده در وقت احتفان
 خود خواهرزاده خود را طلبید و فرمود که احوال تو ناتمام مانده باید که خدمت عروة الوثقی
 رفته بسوگ نمای تا یکمال رسی بجده بزبان آورد که چنان معلوم میشود که بعد و آن
 سال باین دولت مستعد خواهی شد اتفاقا در این مدت هر چند او را سفر با دست داد

آوردند
 بریدن

شیخ

بدار الارشاد و سرمنده تنواست خود را رسانید تا که مدت موعود بسر آمد بدیت

|| گن بخش شگفتن کرد و آغاز || بهای دوشش آمد پیر و از ||

خود را بر سر بند مبارک رسانید و بشرف زیارت حضرت عروۃ الوثقی مشرف شد ایشان چون او را دیدند فرمودند که دو از ده سال از وصیت پیر شما بهین امروز پوره شد چون آنغریز حساب نمود بموافق ارشاد ایشان برآمد فرمودند که این اظهار برای این معنی نمودم که کمال شیخ شما ظاهر شود شما و حضرات مجلس همه از کمال او با خبر شوید عزیز مذکور مدتی بملا زمرت خانقاه عالم پناه گذرانیده بموافق استعداد خود در مراتب معرفت سیر و سلوک نموده بخلافت تبتیاز یافته مرخص وطن مالوف خویش گردید **من تصرفاته** صاحب برکات می نویسد که روزی این درویش رحمت بادشاه وقت محمد مظفر شاه که فرزند او رنگ نسیب بود دست داد و ذکر تصرفات حضرت عروۃ الوثقی رحمه در میان آمد سلطان مذکور گفت که خدمت ایشان مراد ایامی که حضرت او رنگ نسیب بسیر کشتمیر متوجه بودند و عجب او از دارالارشاد سرمنده نمودند و بشرف زیارت مشرف شدند و آن سال پنجم از جلوس بوده بشارت دادند که سلطنت بعد از انقضای مدت حیات والد تو بتو قرار خواهد گرفت و بعد از چهل و پنج سال این بشارت ایشان بوقوع آمد چه مدت سلطنت حضرت او رنگ نسیب پنجاه سال بود بدیت

|| اول و آخر ازل هم تا ابد || پیش عظم عارفان پیدا بود ||

من تصرفاته لامی آورند که خدمت خواجہ محمد حنیف کابلی که از اعظم خلفای ایشان بودند تا قبل از وصول بخدمت ایشان در ایام جوانی فرخنده نبی بخواب دیدند که ایشان بدارالارشاد سیر رفتند و در خانقاه ملائک پناه رسیده می بینند که دو عزیز نوپا نشسته اند و شمع و حضور ایشان می سوزد و خواب مذکور بخاطر رسانید که اگر مطلع کردم که این دو عزیز کیا بندگی الفوی شریف بطرف او آمد

پیر

خواجہ استفسار نمود کہ این دو عزیز کیانند آن شخص گفت کہ ہر دو فرزندان حضرت مجدد الف ثانی رضی اللہ تعالیٰ عنہ اند یعنی خازن الرحمتہ خواجہ محمد سعید نام دارد و یکی عروۃ الوثقی خواجہ محمد معصوم موسوم است خواجہ بدان شخص گفت کہ مرا ہر زندانی حضرت مجدد الف ثانی یعنی خواجہ محمد معصوم برسان آن شخص سگویی کہ من نیز باشارہ ایشان بنزد تو آمدہ ام آخر الامر خواجہ را بروہ بخدمت ایشان رسانید چون خواجہ ازان خواب دولت مآب بیدار شد احوال بلا قارب خود در میان نہاد و شوق و جذبہ بخواجہ طلبہ کرد و باجمعی از اجنبہ خود روانہ ہنہدین شریف شد اتفاقاً چون قریب ارالار شاد ہنہدین شریف رسیدند وقت شام بود تا بجا نقاہ عالم پناہ می رسید شب شدہ بود ہنوعیکہ دیدہ بود دید کہ دو عزیز نشستہ اند و شمع در حضور ایشان می سوزد وہاں شخص کہ در خواب او را و بیل کعبہ مقصود شدہ بود بخواجہ ملاقی شدہ اورا بخدمت حضرت عروۃ الوثقی رسانید خواجہ کو در خدمت عالی مشغول شدہ در اندک مدت بدرجات کمال فائز شد و بحکومت ممتاز شدہ مراجعت وطن مالوف یافت بعد از رسیدن بوطن و اظہار خلافت اہل وطن متفق الکلمہ بانکار برخاستند و باستہزا میگفتند کہ خواجہ از پیر خواجہ کی خود ارشاد آورده آخر الامر چندری متفق شدہ بخواجہ گفتند کہ مایان بغیر دیدن خارق تبونمی گر ویم مایان تیاری مہمانی پیر تو بسک کنیم امروز وقت طعام اورا ہما جو اگر او وقت موعود بدعوت ما حاضر شد مایان ہمہ مریدان تو ہمیشہ ہمہ و اگر حاضر نشدند پس اظہار کمال خود نزد مایان متنا خواجہ از کمال اعتقاد و غلبہ جذبہ کہ لوازم مبتدیان است قبول نمودہ فرمود کہ غالباً وقت طعام ایشان بعد از نماز عشاء می باشد شمایان تیاری طعام بکنید امید است کہ ایشان حاضر شوند جماعت تمسخرکنان بہ تیاری طعام پرداختند و استبداد سے نمودند

که پیر خواجہ در یک روز از سرهند به کابل چگونہ خواهد آمد همه اکابر کابل از اہالی و موالی وقت حاضر شدند و منتظر وقت بعد عشاء بودند و خواجہ بعد از نماز عشاء ای مراقت شد اہل دعوت طلب بر آوردن طعام از خواجہ کردند خواجہ فرمودند طعام بر آید کہ وقت طعام خوردن ایشان ہمین است آنها بر آوردن طعام مشغول شدند ناگاہ از فراز بام آواز پای گجوش غفلت زدگان رسید دیدند کہ از راه زینہ حضرت خواجہ عروۃ الوثقی با حضرات مخدوم زادہ گان بصرخانہ میآیند و برسند یکہ برای ایشان فرش کردہ بودند نشینند و مخدوم زادہ گان علیشان گرداگرد والد مذکور خود حلقہ بستہ نشستند جماعت مضافا القلوب از مشاہدہ این حال تحیر شدہ بقدم مبارک افتادند و عذر تقصیر خواستند خدمت ایشان فرمودند کہ محض برای خاطر داری خواجہ آمدہ ایم والا ما را سزاظرما رکرا مت نیست زینہار بار دیگر از اولیای طلب کرامت نمی نمودہ باشند کہ ضرر خالص است لفقہہ طعام تناول فرمودہ و شب با جماعت بسر بردند و اکثر آن جماعت داخل طریقہ علیہ شدند قریب صبح باز بالای همان برہام برآمدہ فواکہ تازہ کہ بخدمت گذرانیدہ بودند حضرات مخدوم زادہ گان برداشتند و فواکہ خشک غیرہ سخف کہ تیار نمودہ بودند بخواجہ عنایت فرمودند کہ از پیشاور و لاهور بخدمت برساند و خود در یک لمحہ بدارالارشاد رسیدند ہر چند آن مردم عرض نمودند کہ چند روز اقامت نمودہ باز برہا متوجہ وطن شوید فرمودند کہ خبر کسی نکرده ایم از این واقعہ مبسا و اضطراری در متعلقان واقع شود و باجمہ نماز بابد و در مسجد خود بایاران ادا نمودند و فواکہ مرطوبہ را بزدوی القربے وغیرہ مہبتان تقسیم نمودند فرمودند

چہ شود اگر بسر وقت من بخشنہ بگو

قدیمی رنجہ نانی و دولم شاو کنی

من تصرفات لہ از خدمت انور موسی صاحب ساکن بہنہ کونی

سخن خود موسی صاحب کون بہنہ کونی ببلال آبا کہ از اعظم خلفای حضرت عروۃ الوثقی از قدس سرہ است

منقول است که چون حضرت عروۃ التوقی رض با بارت مرامتاز کردند و خلعت نعلت
 عنایت فرمودند و خصمت بوطن مالوف کردند معروض ایشان نمودم که اکثر مردم استیجا
 افغانه اند و شدید بیک آنکه تصرفی ظاهر معاشه نمایند را دوت سخاوتند و در بلکه استخوان
 کرواگر از تصرف عالی چیزی بر بنده عنایت شود که در آن سر زمین افغانی گزنده بسیار
 است و ایذای کلی از آنها سخلق متعدیست در آنها نوعی توجیه شود که مطیع من شوند
 هر آینه موجب اخلاص از آنها خواهد بود فرمودند که نام شما بر سر گزنده که مذکور گردد
 سر از اطاعت شما نبرد آرد و دیگر در هر امراض دم شما موجب شفاست و جانی دوا
 و همه مردمان آن جا بشما مخلص و مطیع خواهند شد وقوعه که اخبار رضی الله عنه
مِنْ تَصَرَّفَاتِهَا از صوفی پائیده طلا کابلی منقول است که وقتیکه
 این مخلص را بجا ز نموده رخصت فرمودند بعضی اقدس رسانیدم که مشیخت را
 خرج خانقاه می باید و ایند رویش بجز نام خدا چیز سے ندارم امر فرمودند که صوفی
 قدسے کاغذ سرخ و سفید بیارید فقیر تجسس نموده پاره کاغذ سرخ و سفید
 بهم رسانیده بخدمت حاضر نمودم بدست مبارک خود از آن کاغذ بطور روپیبه و
 اشرفی مد و ر قطع نمودند و بلعاب دهن مبارک خود آلوده بدست بنده دادند روپیبه
 و اشرفی شده بودند و خاطر فقیر خطور نمود که اگر این تصرف بر بنده عنایت شود خوبتر
 خواهد بود از این روپیبه و اشرفی به مجرد این خطور امر نمودند که این تصرف بشما عنایت
 نمودیم بشرطیکه زیاده از احتیاج نگنید بعد هر وقت که محتاج میشدم کاغذ سرخ
 را مد و ر نموده بلعاب دهن می بر آوردم اشرفی میشد و اگر کاغذ سفید را می بر آوردم
 روپیبه میشد و این تصرف اوشهور بود و آهنگر منقلب بصوفی پائنده طلا کابلی شده بود
مِنْ تَصَرَّفَاتِهَا کذلک صوفی پائنده که باس نیز از مجازان
 ایشان بود و در وقت رخصت باو پاره که باس عنایت نموده بودند و فرمودند

نذر آورد

که در این کتاب برکت است صوفی مذکور مدت عمر خود از آن که باس میفرودخت خرج ناکسرتاج خود می نمود و از آن که باس بیج کم نمی شد تا انقضای مدت حیات او بعد از ارتحال صوفی مذکور همان که باس را با مراد تکفین او نمودند و صوفی مذکور شهسور صوفی که باس پانصد بوده این قدر از خوارق و تصرفات که مذکور شد در رنگ آنست که از سخن پایانی بجز عهده آب

التقارود و بیست

بجز اگر آوری در کوزه | چند گنج قسمت بجز کوزه

اگر کتب رسائل که در احوال ایشان و فرزندان و خلفای ایشان جمع شده و در آنها آنچه ذکر یافته جمع نمایم از قسم خوارق و تصرفات هر آینه از احصا آن عاجز آیم

ذکر حالاتش نیاید در شمار | عاجزم گر یک نویسم از هزار

تذکره پنجم منتخب چهارم در ذکر احوال حضرت
 عمه الوافی رضی الله عنه از اینجهان بفرادین جهان

می آید که خدمت ایشان دو سه سال قبل از انتقال آنها قریب ارتحال را از فرست معنوی دریافتند به تهیه سفر اخروی مستعد شده دست حق پرست از جمیع باکست دنیا برداشته تبرغم الرفیق الاعلی مترغم بودند و انظار این مقدمه متجاکاه اشاره و عطایه با نواع باجتماعی و اقربایی می نمودند چنانچه کتب خانه که کلان تر خزینه سرکار معرفت مدار بود و محبوب ترین امتعه آن قدوه ابرار و مشتمل بر کتب متداوله و غیر متداوله از غرایب علوم و عجایب فنون مجتمع بوده که در جاهای دیگر یافته نمی شد از این فرزندان گرامی خود و غیره همچنان و مخلصان و مستحقان قرین انداخته بموجب آن تقسیم فرمودند و نیز شب پانزدهم شعبان در انتقال امر فرمودند که تفحص از نور

قمر نماید که بدستور معمول منور است یا در شعاع و ضیائی آن منور است هر چند بیننده گان
 غور می نمودند اصل در قمر اثر نور نیست دیدند با وجودیکه اثر از آنها برابر بر اطراف فلک پیدا نمود
 حتی که شب نصف رسید بینندگان عاجز شده معروض داشتند که ماه چون دیگر
 سیاه بر روی فلک آنجسم سپاه ایستاده و از ضیاء در وی مشاهده نمی شود و فرمودند که
 نام قطبیه از صحیفه هستی مخونموده اند که ماه از غم آن کاهیده اهل آسمان را نیکگون ساخته
 است اما هیچیک از حضار محفل نخلد مشکل دریافت معنی این مقوله نمودند تا آنکه وقعه
 این رحلت آن قسیم وقت و می داد بعد از آن از سر آن مطلع شدند و نیز می شنیدند
 که در آن نزدیکی روزی در باغچه عالی که مدفن متعالی ایشان شد تشریف فرما شدند و جای
 که مرقد مقدس قرار یافته ساعتی مراقب بودند و فرمودند که من و یک امت که مکان فقیری
 از فقیران صاحب کمال گرد و مردم از آسمان این مقوله گمان بردند که مگر ورود و کدام بزرگ
 در آنجا خواهد شد و در آن ایام در واقعه بشرفی است حضرت مجدد الف ثانی رضی الله عنه
 مشرف شدند از آن جناب تفسیر احوال آن جهانی نمودند ایشان در جواب فرمودند
 که این جا آن همه بخت است فدای آن مخلصان را بنویسد فرحت جاوید خبردار
 کردند و مشعل عاصیان را امیدوار ساختند حتی آنند که قبل از وصال ایشان شش ماه
 این رویای صاخر دست داده بود می آنند که ایشان در این ایام تمام مجال صرف
 شده بودند که بومی از جلال در ایشان دریافت نمی شد گو یا وجود شریف ایشان منظر رحمت
 عام شده بود و هر کس را بکمال شفقت و مهربانی پشاست تمام پیش آمد می نمودند
 و کثرت ارشاد آن قدر عالم گیر شده بود که بموجب کرمیرا اذ اجاء نضر الله و الفتح
 و آیت الناس یدخلون فی دین الله اذ اجاء کثرت ملائق در اطراف
 و اکناف عالم بر تهر رجوع یافته که افواج رجال و نساء و پیر و صغیر و کبیر و بر نابرنه می ورود
 می نمود که تعداد آن جز کلم علام الغیوب نگنجد و رود فیض و برکات بر صامعانی و عصوات

ابریسان ریزان شده بود که هر که بدان درگاه رحمت اشتباه وارد می شد از خون الوان
رحمت ایزدی بیفویض و برکات سرمدی می رسید با وجود این فیاضی از خوف مالک
یعنی الیوس لیل و نهار بناله زار میگذرانیدند و در نکاتیب مبارک نیز از این مقوله مذکور میبود
صنهای و مکتوبی بر نگاشته اند که آنسوس که اشرف عمر و در هوا و هوس رفت و در صحرای
و مصیبت گذشت و در دیوار بر کردار این دو راز کار گریان و تزار تزار است و هر
سنگ و سفال بزبان حال فریاد می کنند ما لهذا خلقت و ما لهذا امرت بعیت

هر دو عالم در لباس تعزیت

اشک ببارند تو در مصیبت

أذکرُ وَاللَّهِ وَتَوْبُهُ إِلَى اللَّهِ جَاءَتِ الرَّاحِفَةُ تَشْبَعُهُ الزَّادُ فَجَاءَتِ اللَّوْثُ
بجذخیرها انتقی کلامه الشریف آورده اند که شروع مرض مبارک ایشان چنان بود
که در عین عافیت و کمال صحت روزی بدرس کتاب مشکوٰۃ المصابیح اشتغال
داشتند در حین توأت این حدیث مبارک الحدیث هذا عَنْ جَابِرٍ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أَهْلَ الْعَاقِبَةَ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ حِينَ يُعْطَى أَهْلَ الْبِلَادِ الثَّوَابَ لَوَانٍ جَلُودِهِمْ كَأَنْتِ
قَرَضْتِ فِي الدُّنْيَا بِالْمَقَارِضِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ هَذَا حَدِيثٌ
غَرِيبٌ هَذَا زُرْعِيُّ ابْنُ عَطْرٍ عَاطِرٌ حَظْرُو فُوْدِي الْفُورِ وَجِي بَسَاقٍ مَبَاكٍ بِهِمْ رَسِيدٌ
شَرِيفٌ سَاقٍ مَبَاكٍ رَسَخْتِ كَرَفْتَنْدُ وَدَرَسِ رَامُ قَرَفٌ فَرَمُ وَدُ مَعْلُومِ اَهْلِ مَجْلِسِ اَشُدُ
كِهْ وَجِي بَسَاقٍ اِيشَانِ لَاحِقِ شَدُ اَمَا بَزْبَانِ مَبَاكٍ تِيَا وَرُودِنْدِ چِهْ اَنْ مَبْتَنَانِ بُوْدِهْ اَلْقَصَا
اَنْ وَجِجِ عِلْبَةِ غَلْبَةِ نَمُودُ كِهْ اَنْ سَاقِ وَزَانُ مَبْتِنَا وَزَشْدِهْ تَهَامِ بَدَنِ اَوْجَاعِ مَحِيْطِ كَرُودِ
دِرْ وَرَقْتِ غَلْبَةِ اَوْجَاعِ اَكْثَرِ تَمَلَاوَتِ كَلَامِ حَبِيْبِ شُغْلِ مَعْمُودِنْدِ وَهِنَا زَجْمَعِهْ وَجَامَعِيَّتِهْ
حَتَّى اَلَا مَكَانِ اَزْ دَرَسْتِ نَمِيْدِ اَوْتِنْدِ وَبَصِيْرُ وَشَكِيْبَايِ بَسْرَمِ بَرُودِنْدِ وَايْنِ شَعْرُ عَرَبِي
دِرْ اَنْ اَوْجَاعِ اَكْثَرِ بَزْبَانِ مَبَاكٍ مَعْمُودِنْدِ مَشْدُورِ

ان قال لی میتٌ میتٌ سمعاً و طاعاً
و قلتُ لداعی الموتِ أهلاً و مرحباً

و دیگر اشعار شوق انگیز بزبان تازی و فارسی نیز بزبان مبارک میگذشت

از آن هایکه این است بیت

اگر جان داون میر می شدی کس اوصال | طالب و سلسل بزمی هر کس که جانی داشت

و نیز تکرار این شعر می نمودند شعر

لیتک تمحو الحیات مُریرة الامم | لیتک ترضی و الاناس غضاب
لیت الذبیبی و بینک عامر | و بینتی بین العلمین خراب

القصه و جمع بر باری مستولی شد که روزی دست یکی از خدمه بعضوی از بدن مبارک سید تمام بدن در عشته درآمد آن عزیز از غایت تعب معروض داشت که مجروح یک جزو بدن مبارک است که زانو و ساق باشد و از دست رسیدن بدیگر اجزای بدن چه موجب لرزه کل بدن گردد فرمودند که کدام عضو است که مجروح نیست از کمال صبر و وقار هرگز بلب مبارک حرف صادر نمی نمودند که غیر از شدت و جمع باشد بلکه در حین غلبه آن تلذذات فراوان حاصل روزگاری ایشان می شد چه بمشرب مجددی و مصومی ایلام محبوب لذیذ تر فرمودند انداز انعام او چه در انعام رهنا محبوب و محبوبت و در ایلام رضای خالص محبوب است پس نژد و محب راسخ المحبته رضای خالص محبوب از رضای مشترک جانین لذیذ و دلپذیر است آورده اند که تقریبی بیان نمودند که سجده من فوق العرش واقع می شود و بلکه خادمه که در این وقت مرآمد کوع و سجود است سجده او نیز فوق العرش واقع شده از مرمان اسرار ایشان منقول است که شش ماه قبل از وفات می فرمودند که هر سجده که بوقوع می آید خواه از فرض خواه از نفل فوق العرش

واقع میشود بنگ تمام نماز آنجا که لفظ جا و رآن بارگاہ از تنگی میدان عبارت است
و قوع می باید بحکم کلام صادق سیدنا لبشر علیہ السلام و الصلوٰۃ و السلام
الستاجد یسجد علی قدمی اللہ فلیسجد و لیوغب می آرنده که مدت
حضرت محمد زاده بر جاوه شیخ ابو القاسم که فرزند حضرت قیوم زمان
اند و نبیره حضرت عروۃ الوثقی رضی اللہ تعالی عنہم از مشاہدہ دیدار بر
انوار و رشادت او جلع و آزار کثرت مبر و تیار ایشان را ملاحظہ نموده می فرمودند که هرگز
آرزوی دیدار سید الابرار باشد باید که مشاہدہ جمال با کمال حضرت عروۃ الوثقی
نماید و آنان جا پے بوقار صوری و استقلال معنوی جناب نبوی بر و علیہ و علی
الہ الصلوٰۃ و السلام آورده اند که حضرت محمد زاده گان که هر بد رجات کمال
فائض بودند و تصرفات عالی داشتند از غایت ملاحظہ آنار و الذ خود همه در توبہ در
جذب آزار و اوجاع مشغول میبودند ساعتی تخفیف الحقی می شد بدستور سابق عود
می کرد چه عافیت صوری بحقیقت تمام شد بود و معامله به عافیت معنوی کشیده آورده
که در ایام عرس جناب حضرت مجدد الف ثانی رضی اللہ تعالی عنہ که بجهت
نیاز عرس ایشان طعام تیار میکردند و جناب حضرت عروۃ الوثقی در شدت مرض
بودند چه عرس جناب حضرت مجدد الف ثانی رضی اللہ تعالی عنہم شهر صفر المظفر واقع است
و وفات حضرت عروۃ الوثقی نهم شهر شریف ربیع الاول و روایتمه در میانہ زیادہ
از یازده روز فاصله نبود و ایشان از کثرت شدت مرض در وقت تقسیم طعام حاضر
نمی توانستند حاضر شوند که مردم بدو را طعام بپزند چون طعام آوردند و نزد مردم می نشستند
و مردم بخوردن طعام مشغول بودند جناب حضرت عروۃ الوثقی با وجود شدت
مرض در محفہ محفوف خود نشسته و مجلس حاضر شدند اما از کثرت ضعف نتوانستند که
از محفہ مقدسه بیرون شوند و در آن محفہ نشسته ماندند و شلمه پر میزانه که برای ایشان

تیار نمودہ بودند حاضر آوردند ایشان در مجلس عرس بادعوان و زینا و دل پر میزانه مشغول شدند
 دوران آشنائی از حضور مجلس را بخاطر حضور نمود که اگر از پر میزانه حاصلین فدوی را تبریکه
 عنایت شود موجب سعادت غیر مترقب خواهد شد ازین طلعه متاون که اهل مجلس تنال
 می نمایند آن پر میزانه که الوش ایشانست در کام این مخلص عزیز تراست خدمت ایشان
 از اشرف باطن خطر و رفصیده نام او را زبان مبارک آورده طلب نمودند چون قریب ایشان
 شدند فرمودند که این سلسله بی دغ و غیب برای من تجویز نموده است اگر مرغوب شما
 اقتاده بگیرند آن مردگان پر میزانه را از مواهب جلیله ایزدی تصور نموده بظواهر خطر خود کرده
 از خدمت شریف برداشته بارفقا و احباب خود لقمه لقمه تقسیم نموده بر غنبت تمام خوردند
 و از برکات آن که دوسه لقمه از آن تناول جناب ایشان بود امیدوار ترقیامت بسیار
 شدند لهذا من ادنی تصرفه فاتر رضی الله عنہم می نویسد که به قرب احوال
 خدمت ایشان رفعت بطرف فقرائے گوشه نشینان که در دارالارشاد بودند نوشته ام
 در آن رفعت اکثر این عبارت می بود که فقیر محمد معصوم از دنیای رود باید که بدعا
 خیریت خاتمه دهد و معاون باشند هر کجی از آنها بموجب حوصله خود چیزی در جواب رقمه
 مبارک نوشته اند از آنها ملتید میوزانا نام عزیز صاحب کمال بود
 می نویسد که مزار آن عزیز در وسط بازار دارالارشاد واقع است در جواب رقمه ایند و بیت

نوشته اند نظم

که ای زن در دها با یادم آور
 در این راه خوشبخت از مویاری

دری هر چه مردان می زد عزیز
 یقین میدان که شیران شکار

یکی از بنات طاہرات ایشان روایت نموده که روزی در حجره خلوت
 ایشان در این ایام آخر ایشان با ریاب شدم این فرور اشراق تمام کرامی نمودند

پیاده میروم و سمرهان سوار شدم

او دستگیر شوی حضرتی نجسته کن

آوردہ اند کہ یک روز قبل از رحلت مبارک ایشان عبد الملک کیسی از فقہائے متبع بود اما تسخیرات داشت بوجہ آن قبولی ہم رسانیدہ بود و از جهت حفظ شیخت خود از حضرت ایشان دور می بود خلاف عادت جهت عیادت آمدہ بخارست ایشان بار یاب شد ایشان چون بطرف او دیدند و اثر فرحت و روشاہدہ کردند یعنی ایشانرا بشدت مرض دید چون مریض القلب بود از آن فرحناک گردید ایشان آن معنی را درو مشاهده نمود و از راه غیرت کہ بواسطہ دلالت است فرمودند ازین قبولیت کہ از خواندن اسمائے سفی ہم رسانیدہ و آنرا کمال نشانتین تصور نموده و اہل ذرگارا مسخر و منقاد ساختہ از دریافت کمالات و لایلت کہ نمرہ اش حضور و مشاہدہ است بجز حصول شیخت کہ عین مباحثت است مطلب کار نہ فہمیدہ و استغنا از صحبت اکابر اولیا کہ اہل حضور اند پیدا نمودہ مختریب فرزندکی سیف الدین اورا منہدم و ناپہیز خواہد نمود و قہر کما اخیر در اندک مدت روح مشیخت جناب حضرت شیخ محمد سیف الدین رح چنان شد کہ از مشیخت او نام و نشانمانند نمود با اللہ عز و جل غضبہ غضب اولیا ^{علیہ} السلام

جان از تن بی ادب بر آرنند

این قوم چو تیغ آب دارند

فقیر بعضی از اولاد او را دیدم کہ در بند آمدہ اند و اسیر مردم اند بیست

چنان افتد کہ مہر گز بر نخیزد

مہر آن کہ ہتر کہ با بہتر ستیزد

مے آرنند کہ روز وصال مبارک خود بحضورت محمد و مرزا دہ بزرگ قیوم زمان شیخ محمد صبغۃ اللہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کہ حاضر الخدمتہ بودہ اند و خدمت او پیر و غیرہ می نمودند باو خطا نمودہ فرمودند کہ نزدیک آئی با وجود سنسزیکی نزدیک تر شد سر پا گوش گشتہ منتظر مواہب نشستہ فرمودند کہ رضاء اللہ فیہ رضاء الوالدین زیادہ متوجہ شد نہ از استماع این کلام فرخندہ مال بمصدق این مصرعہ صح

ہمہ گوشیم تا چہ فرمائے

فقیر گوید کہ

سخن آید

عنایت نموده گفتند که وضع بے نظیر شما در همه جوه همیشه مقبول و محبوب است تغییر و تبدل را
 در آن تجویز نخواستند و دو م برادران و همشیره با می شما همه از شما خور و اند اگر از آنها تقصیر
 و کوتاهی مبررزند بر آن سخنان امید گرفت و دل خود را از آنها رنج نمانند که برای آنها ضرر
 است و رشته اتفاق مضبوط تر خواهد ساخت سیوم صحبت سلاطین را بے ضرورت
 اختیار نخواستند نمودند این آداب سجا آورده از جناب قدس خاوندی جلیله
 توفیق بران شلت نمودند تا آنکه در صین صایا منصب عالی و نسبت متعالی خود که کنایه از
 معامله میومیت باشد بر ایشان عنایت فرمودند صاحب برکات معصومی میگوید
 که در آن شب که فریاد ایشان از دنیا رحلت می نمایند بر سر در می زدند و در آن شب
 با تفسیر نداجی کرد که فردا میوم وقت از این سرای فانی رخت بدار بقای جاودگی
 کشد هر که اسودای جمال با کمال دور سر بود بنشاید و نقد وقت را در یابد هر

غنیته شمرای مع وصل پروانه | کرامین حامله تا بخدمت سخن آید اند

و نیز می بینند که در قضا سر آمد بجا که غیره بلدان بعید مثل لاهور و پشاور که وقوفین ماجرا
 داشتند بایشان نیز این نرسیده بود و آن شب نوشته گذشتند بودند که از این آواز و شورش این
 ندادگی پرتوانداز خواهد شد چون این قضیه انتشار یافته تاریخ آن ندا بوغات ایشان برابر آمد
 و نیز در آن روز زلزله عظیمی واقع شده حتی که شیبایانیکه بر طاقچه با اقتاده بر زمین شکستند گویا قیامت
 برپا شده بود و لاشک که مقدمه قیامت بود و چرا که میوم عالم و عالمیان بودند از انتقال ایشان
 در توام عالم شکست آمده موجب آن ذکر لکة الساعۃ العظیمی شده چنانکه می بینند
 که یکی از بنات طاهرات ایشان در آن ساعت بدو گانه نماز شغل داشتند چون از غا
 فارغ شدند می بینند که پشت بقبله اند چنانکه زلزله ایشان را منقلب نموده یا در
 حواس ایشان از کثرت غم و اندوه فتوری راه یافته از آن تشخیص قبله ناموده مشرق را
 از مغرب فرق نمی کردند چنانکه در باره قیامت صدار است کریمه و قرئی الناس مکارا

و آخر کلام ایشان سلام بوده یعنی فرمودند **السلام علیکم** مانا که حضور سراپا سرور جناب
نبوی علیه الصلوٰة والسلام با ملائکه کرام و اوکیا عالی مقام شده باشد بیت

چه خوش بود که بر وقت من سدلدا
خوش به منیم و جازانفدائی او سازم

وصال مبارک آستان ایشان نصف یوم السبت نهم شهر ربیع القدر ربیع الاول هزار و
هشتاد و نه ^{هشتاد و نه} هجری بعالم روند او **إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ** بیت

ز پنداری که جان رارایجان دان
فروغی رویی جانان دید و جان داد

بعد ازین واقعه جان کاه آنقدر در دو کفایت و ملیات بلا نهایت بر کافه اهل جهان رخنه بود که
شرح آن از تحریر و بیان بیرون است گویا که رحلت ایشان و قول غم و محن تو امان ^{و تاد}

اتما تو رفتی ز چین لاله رخان خار شدند
ز کس مونس گل این همه بیمار شدند

تو استیج وصال ایشان اهل فضل زمان چه شرو چه نظم که بیان نموده اند آن قدر است که برین
منتخب گنجایش یابد اما بعضی ازان با ایرادست نایم **صنما حضرت و حدت قدس ستره**

فرموده اند **نظم**

ازین زندان فانی و رگدشت	دیناؤ	شش کین نه بطبق را بود سر پوش
بنات العیش شد امر و نه مہیبات		همان جمعه که پروین پیش نوش
برسم ماتمی از ساز نامہید		فلک از ابر کردہ پینہ در گوش
خروش از شش جہت بر خورہت انعم		کہ مرغ گلشن جوی گشت خاموش
جہاننا آتش خرمن افگند		خود اندر خلوت و عیش ہم خوش
بساکس خانمان بر باد دادند		بر آس رفتہ رفتہ گم شد از موش
ز داغ غم بصر از و نہ سادند		چو لاله نازنینان خانہ بردوش
پے تابوت آن قطب زمانہ		چو رعینہ زن اجباد و رجوش
در پیر معان بستند افسوس		کنون کوزند کومی خانہ کونوش

چنان سرآت ول ایمرت افروید
چو سپهان شد ز چشم مردمان او
ند آمد که آن معصوم مطلق
بگو سال وصالش غیبان بود
اگر خواهی نشان سال عمرش

که گشته صوت مانش فراموش
پهوجان در جسم تربسته ز پوش
بگوئی وحدت آمد و روشن و روشن
که بود از جام غیب عشق مدحوش
بگو والله دیگر باش خاموش

ماه

۱۰۹۰

غیبان
۱۰۹۰
سال
والله
سنة

خدمت حضرت اورنگ زیب عالمگیر فرموده اند **نظ**

ایوم جهان خلیفة الله
در و ارة وجود تا بود
تاریخ وصال او خود گفت

دانشه رازهای مکتوم
بودش بجهان مثال معدوم
رفته ز جهان امام معصوم

رشته ز جهان امام معصوم
۱۰۹۰

ناصر علی که ملک الشعراء وقت بود و از خط مخلصان چنین گفته بیت

چراخی خاندان پیش بندان
ببوی گلشن جنت قدم زد
طلب کردم ز دل سال مصال

فرغ دین احمد نو اجسه معصوم
ایزین ایران ربا و کهنه بوم
ند آمد ز عالم رفته معصوم

ز عالم رفته معصوم
۱۰۹۰

خدمت حضرت صدوق الشریعت یافته اند به جنت خوابیدند

تیز غریزے یافته نقش بند شانی بود :-
تیز غریزے گفته آلتوت جسر به یوصله الجیب الی الجیب :-

چنانچه خوابیدند

خدمت قدوة الواصلین امام العاقین جناب بکلیل حضرت شیخ میا محمد اسمعیل فرمودند خدا جلالت بود
و عدد سنین عمر مبارک ایشان هفتاد و دو سال کامل آمده چنان که
از اصل حساب بشمار تواریخ مبارک ایشان پویشید نیمت غسل مبارک
ایشان را آخوند سجاول که از فحول علمائے زمانه و استاد فرزندان ایشان
بود و از مریدین قدمائی و صاحب نسبت والائی بود باذن حضرت مجدد زمانه گان و

عقد و ولایت بود
۱۰۹۰

می آرند که چون بمضمضه رسید عرض نمود که مرا قدرت کشودن دهن مبارک نیست خود و من
 مبارک را برنگ احیا نشودند و قبول آب نمودند بعینه بطریق احیا بمضمضه فرمودند
 که حاضران متحیر ماندند ازین معنی مخلصان را موجب ازو یاد عقیدت گردیده و غیر مردم
 را با عت اخلال شد کفن مبارک بموجب مسنون سه جامه دادند که از او لفافه و قمیص
 باشد و جامه ندادند چه مسنون نیست بلکه بدعت است و نیز حضرت مجددی در صحیح بدعتی
 حسن نیست اگر چه او را حسن نامند و مقدم بر نماز ایشان بر او را حضرت ایشان حضرت شاه
 جیو با حضرت اخترم زاده گان و گویند که نوعی اجتماع خلایق شده بود که از تعداد
 بیرون بود - حتا که بالغ فتحی که از سندان پوره که محل ایشان بود و مسافت کثیر در دهم
 مملو از خلایق بوده در وقت دفن مبارک آسمان بنوعت گریان شده که از شدت باران
 خیمه بر دهن مبارک برپا نمودند تا دفن صورت بند و مدفن ایشان همان باغچه قرار گرفت
 که در حیات خود فرموده بودند که اینجا محل کعبه فقرائی است که کمال خواهد شد چنان که
 در استدای این تذکره مذکور شد نیز چند کلمات گفت که بسیار شد و مرضی حضرت مخدوم
 زاده گان آن بود که در روضه حضرت مجدد الف ثانی رضی الله تعالی عنه
 بگذرانند اما مخلصان عرض نمودند که ایشان که مثل حضرت مجدد الف ثانی اند
 باید که مسافت از ایشان گذشته شود و **مصلح** یک تخت دو شاه بر پشت آید و
 تا در این دور روضه مقدمه محل و افزای برای تسبیح خلایق حاصل گردد که در آن امید
 است که موجب رحمت بزرگی گردد و آرزای مامون مانند و قرب جوار رحمت شفقت
 و سبب مغفرت جمعی کثیر شود و در آنجا که قبر مبارک ایشان جلوه حضرتش و رنگ نیست عالم گیر مرفوع
 عالی بنا نموده که از مسافت بعید رنگ تیره ضرائی نبوی علیه الصلوٰة والسلام ظاهر
 و برین است بسته شیشه قرار داده اند قبر مبارک ایشان و قبور اکثری از فرزندان آن
 قبیله صفای ایشان در آن مکان عالی شان اقران یافته بجای

در صحیح بدعتی حسن نیست

رفت قبری اش از تارک افلاک بلند
 طور یک بار تجلی که سبحان گردید
 صورتش کو لوصافی جو قصور جننت
 هر که از فیض ازل شد بخوارش مدفون

چار دیوار وی در هشت جنان شد هم سر
 هستم بخرظه برین روضه تجلی دیگر
 خاک آن پاک نین هست چو مشک او فر
 یافت در روضه رضوان اینایات مقتدر

آقبصه روضه واقع شده که خبر از ریاض جنان می دهد کثرت فیوض و برکات آن که بر زبان
 چون ابر نیسان ریزان است از شرح و بیان خارج است سم لذت می نشناسی بخدا تان پیشه
 هر که کثرت زیارت مشرف شده و آزانو آن یکسوی میرنگی آن بی برده در رنگ حضرت امام
 العادین شیخ محمد اسماعیل که گویا این فرادایشان شده بیعت

کورینا شود ویر جوان میگردد | کوئی می خانه عجب آب و هوای دارد |

لطافت دارا نخلد از درو با مش ظاهر و حوران معانی در نقوش قصو آن ناظر و قوف آن
 مورد بیعتی وارد مدینه است و نزول آن سه منزل بدان جهت معود و عرش رازینت از
 کعبه مقصود منزل است و بقرام محمود مثل الله د القائل بیعت

گر شنو و قصه لاین بوستان | کعبه شود طایف هندوستان |

بند الحمد و المنة که این فقیه اینایات الله سبحانه و صدقت تجیبه علیه الصلوة
 والسلام بشرف یارت فر از فیض آثار حضرت مجد د الف ثانی و حضرت عمرة
 الوثقی رضی الله تعالی عنهما مشرف شدم اما این موهبت را بتبعیت حضرت بی بی
 که والده این فقیه اند حاصل نموده ام چه اصلا عازم زیارات عالیات جناب ایشان بوده
 اند و فقیر بتا بعت ایشان باریاب گردید بیعت

مورسکین بوسی و هشت که تا کعبه رسید | دست پر پانے کبوتر زونا گاه رسید |

هم چنین امید و اثق و رجاء و افاق از جناب قدس خداوندی آنکه از جمیع کمالات آن
 قدوة الصالحات این نیف نیف را بهره مند و کامیاب گرداند انتر قریب تجیبه

تذکره ششم از منتخبان در ذکر خلفا حضرت ع و الوثقی رضی الله عنهما

مخفی نماید که ارشاد حضرت ع و الوثقی رضی الله تعالی عنهما عالم منتشر شده بود و اطراف ربه جهان چه شرق چه غرب چه جنوب چه شمال از سیبض امام ایشان بالا مال مسوع شده که عزیزانیکه از صحبت عالی ایشان بدرجات ولایت رسیده اند زیاده از یک لک چهل هزار اند و جماعت مریدان ایشان از حیثه تحریر و تقریر بیرون است اما کمل خلفای ایشان که بدرجه کمال و اکمال رسیده اند و از زمره مکملین شده اند زیاده از چهارصد بوده اند چون وضع این رساله بر انتخاب است بذکر اسمای بعضی از آنها اکتفا رفت و تفصیل احوال آنها ننمود و خلیفه اول و خلف بنی بدل و قایم مقام کمل و مبشر باصلاّت و متخصّص کمالات نهایت نهایت و صاحب منصب قیومیت و فروتیت و ارث کمالات قطبیت و غوثیت قبله جهان و جهان حضرت قیوم زمان شیخ محمد صیدقره الله رضی الله تعالی عنده که تفصیل احوال ایشان باحوال فرزندان و برادران ایشان حواله منتخب خامس شده انشاء الله آنجا قدر سه نوشته خواهد شد و خلیفه ثانی فرزندان آن قبله و وجهانی است سسی بحضرت محمد نقشیند مشهور و لقب بحضرت حجت الله رضی الله تعالی عنده و خلیفه ثالث ایشان فرزندان آن است سسی بحضرت محمد عبید الله مشهور و لقب مشهور الشریعت رضی الله تعالی عنده و خلیفه رابع فرزندان رابع ایشان حضرت محمد اشرف قدس سره و خلیفه خامس ایشان حضرت شیخ محمد سیف الدین قدس سره و خلیفه ششم ایشان حضرت شیخ محمد صدیق قدس سره این هر شش محذوم بوده بر جاده یا علی درجات کمال و اکمال مشرف شده اند و آن نسبت بائی خاصه و الله شریف خود با حفظه افرورخ کامل یافته و این هر شش به قطبیت جهات تمخاض بودند تفصیل احوالات ایشان انشاء الله تعالی در منتخب خامس چنانچه ایما بدان رفته است خواهد شد

و خلیفه پیغمبر ایشان نبیره ایشان حضرت شیخ ابوالقاسم که فرزند حضرت قیوم زمان
 شیخ محمد صبغت الله اند و خدمت حضرت عروة الوثقی رضی الله تعالی عنه ایشان را
 داخل فرزندان گرفته اند و ارث ظاهری در رنگ فیض باطنی موافق فرزندان خود داده
 اند چنانکه تفصیل آن در ذکرایشان خواهد شد انشاء الله تعالی خدمت حضرت و حدیث
 برادرزاده ایشان اندر چند اول بخدمت والد خود و حضرت خازن الرحمة مشرف شده
 اند اما در ثانی از خدمت حضرت عروة الوثقی رفیق نیز شریفات یافته اند و از صحبت
 حضرت حجته الله نیز بهره ور شده اند و خدمت خواهر محبت حنیف کابلی بعد از حضرت
 مخدوم زاده گلان در سایر مجازان متنازاند و بعد از ایشان خواهر محبت صدیق پشاور و
 ولد خواهر عبد الغفور هم قندی که از جمله مجازان جناب حضرت مجدد القشای
 بوده است و در باقی خلفای اقیانوس تمام دارند و این ده نفر که مذکور شد از جمله طبقه اولی
 خلفای حضرت عروة الوثقی اند در رنگ عشره مبشره که در اصحاب نبوی صلی الله
 علیه و آله و سلم اتیاز داشته اند نیز شامل اکثر خلفای معصومی متنازاند و العالم عند الله سبحانه
 بمحبتة الحال و سوائی ایشان برخی از خلفای جناب حضرت عروة الوثقی رضی الله
 نیزند کورس نمایم و آسمانی مبارک ایشان را ثبت می کنم گوش هوش آتارغ ناما هنها
 خدمت حضرت میرومان الله برهان پوری و خدمت شیخ ابوالنظر برهان پوری
 و شیخ علیم هلال آبادی و مولانا حسن علی پشاور و مولانا شیخ باقر لاهوری و آسیادت
 و ولایت مآب آخوند مونس پشی کوتبی و مولانا بدرالدین سلطان پوری و شیخ یزید صهارن پوری
 ولد شیخ بدیع الدین حاجی حبیب الله صهارمی ثم بخاری شیخ مراد گشت میری ثم شامی
 مخدوم شیخ آدم تهرانی شیخ ابراهیم بکری شیخ یوسف کریم می ثم ملتان می شیر شرف الدین حسین ناها
 شیخ نور الله لاهوری شیخ حسین منصور جان پوری آخوند سجاد اول سرهندی می رفعت بیگ
 گر زردار شاه حسین عثمانی خواهر و برادر محمد کابلی شیخ عبد الکریم کابلی شیخ ابوالقاسم کابلی ولد

صوفی

صوف مغربی کہ الحال مقیمین و اعزہ کابل از اولاد او ریند مولانا محمد امین حافظ آبادی و
 شیخ عطار اللہ سوئے شیخ نور محمد سورتی حافظ محسن سیال کوئی محمد شریف لاهوری حاجی
 امان اللہ لاهوری شیخ محمد فاروق لاهوری شیخ محمد عارف لاهوری شیخ محمد حکیم و مولانا محمد حکیم
 و مولانا محمد امین بخاری شیخ پشاور شیخ حاجی سلیم بختیاری شیخ حاجی ماشور بخاری شیخ حافظ
 صادق کابل سید اسرائیل و مولانا حسن و خواجہ ماہ دہلوی میر غضنفر دار شکوہی دہلوی
 میر عبد الفتاح و شیخ محمد جان ولدان میں محمد نعمان قدس سرہ یار عارف ہیرہ حضرت
 میر محمد نعمان قدس سرہ میر عابد ہروی الحسینی میر شرف الدین حین ولد میر عابد کورجان جلد
 ثانی مکتوبات سامعی معصومی میر رضا حسین ایضا ولد میر عابد کور میر محمد زمان و ملا
 محمد شریعہ و صوفی مشہور بصوفی پائندہ طلا کابلی و صوفی عبد الرؤوف مشہور بصوفی پائندہ
 کرباس کابلی و صوفی عبد الرحمان و میر ماہ مہرب و صوفی سعد اللہ کابلی میان شیخ محمد عبد الحاکم
 بنگالی شیخ رحیم داد افغان شیخ غلام محمد افغان شیخ حاجی خان افغان و شیخ احمد خان
 افغان خواجہ عبد المظہر پشاور شیخ عبد المظہر شکر خانی شیخ میر محمد خان
 شیخ شاہ خواجہ ترمذی شیخ اسد اللہ افغان خواجہ محمد فاروق و مولانا جمال الدین و مولانا
 محمد افضل و شیخ حاجی حسین و صوفی نور بیگ و مولانا تقی و ملا فیض محمد شیخ آبادی و
 میان دینار کہ خواجہ سرامی شاہ جہان بودہ شیخ محمد یار ملقب بخدا پرست
 خان و مولانا احمد ترک کہ بارش او اہل حرمین کام یاب شدہ بود و مولانا محمد یوسف میر
 محمد معصوم سریندی خواجہ محمد مؤمن جدی شیخ حاجی محمد خان طالقانی مولانا مؤمن بیگ
 برہان پوری میر غزل کابلی و شیخ مؤمن بیگ کابلی ملا خواجہ مسافر شیخ عبد الحسین برہان
 پوری و مولانا محمد کاشف رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہم اجمعین و از جملہ اغنیاء
 کہ بکثیر لیاقت معصومی مشرف شدہ اند و از برکات مجددی کامیاب گردیدہ اند اقول
 و اعظم انہما حضرت اورنگ زیب عالم گیر است رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ رحمۃً واسعۃً

فصل
عبد اللہ

در ذکر فضائل استحقاق کتاب علیحدہ است بعضی خصوصیات و باحوال بعضی خلفائے
مذکور و برکات معصومی یافت می شود فَاِنْ شِئْتَ فَارْجِعْ اِلَيْهِ :-

مُنْتَخِبًا مِّنْ مَّنْتَجِبَاتٍ سَبْعَةٍ وَ ذَكَرَ قُطُوبُ دَوْرَانِ
قِيَوْمِ الزَّمَانِ حَضْرَتِ شَيْخِ مُحَمَّدٍ صِبْغَةَ اللَّهِ فَرَزْدَانَ
وَ اِخْوَانِ اِيْشَانِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ
تَذَكُّرَةٌ اَوَّلٌ اَزْ مُنْتَجَبٍ يَنْجُمُ

در ذکر ولادت حضرت قیوم زمان رسیدن ایشان بجاگاهان احوال الله تعالی

ولادت کثیر السعادت حضرت قیوم الزمان واقف اسرار بی مع الله خدمت
شایسته محمد صِبْغَةَ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ اِيَوْمِ شَهْرِ رَجَبِ الثَّانِي ۳۳۳ هـ کبیر
و سی و نهم در ایام حیات جناب جد بزرگوار ایشان حضرت مجدد الف ثانی
در بلده سمرقند دارالارشاد و سر مهند واقع شده نمی آرنده خدمت جد شریف ایشان
در آن ایام در بلده دارالخیر اجمیر تقریب آنکه سلطان وقت ایشان را با خود میداشت
تشریف داشتند و والد ماجد ایشان حضرت سرة الوقفی رضی نیز بر اسمی سعادت
زیادت و لدغ و بلده مذکور فرشته بودند بعد از تولد ایشان والده ماجده ایشان اسم آن نهاد
بستان ولایت را موقوف باستصواب جد و والد ایشان گذاشته چون خدمت حضرت
مذکورین از بلده مذکور مراجعت نمودند و رانتهائی را خبر ولادت آن قره عین ولایت
رسید خدمت حضرتین از این خبر فرحت افزای مسرور و مینج گردیدند چه و ارشاد

نسبت خاصہ خود ایشان را میدارند - **بیت**

|| از آمدنت چو گل شگفتم || دامن دامن به بار فرستم ||

و اعظم بنا بر حضرت مجد د الف ثانی و اکبر فرزند آنحضرت عروۃ الوثقی رضی
 اللہ تعالیٰ عنہما ایشانند الفصیح چون بدار الارشاد در رسیدند برای دیدن ایشان آمدند
 بحر و دریافت آن قرۃ العین حضرت مجد د الف ثانی فرمودند **السَّلَامُ عَلَیْكُمْ**
 ملا صبیغۃ اللہ بعد رؤی مبارک خود قریب گوش ایشان آورده کلمات خصیہ گوش
 سراپا پوش وی در میان آوردند که کسی از کیفیت آن کلمات مطلع نشده همانا که با
 اسرار خاصه و علوم و معارف مخصوصه بشر ساختند ز به سعادت طفلی که زبان از آلائش
 شیر پاک نکرده با اسرار خاصه مجددی سرفراز شد **بیت**

|| نیست کم روزی میان او جانان اتحاد || بلبل مارا به طفلی چو گل گهواره بود ||

خدمت حضرت مجد د الف ثانی رضی بوالد ایشان خطاب کرده فرمودند که درین
 فرزند تو رنگی از اصالت یا فتم بنا بر آن نام نامی اورا محمد صبیغۃ اللہ گذاشتم
 چه رایی حضرت مجد الف ثانی رضی اللہ تعالیٰ عنہ برین قرار گرفته که منصب قیومیت
 بے بهره اصالت متعذر الوجود است چون برخ اصالت در ایشان ملاحظه نمودند
 از فراست معنوی و ارث منصب قیومی ایشانرا شناختند و با اشاره اصالت
 بشآت معامله قیومیت دادند و خدمت حضرت مرشدی قیوم جهان گویا باین
 معنی ارشاد فرمودند **جایی که در معراج ایشان گفته اند **بیت****

چو شه کنعان در تسلیم شهود
 هم چو والد آن شه کون مکان
 گوئی از احوال بطفله در ربود
 فخر عالم بود شرف انس جهان

بئ - ذلک فضل اللہ یؤتیہ من یشاء و اللہ ذو الفضل العظیم مصرعها
 قیاس کن ز کلماتان من بهار مرا پ آورده اند که خدمت ایشان پنج پایش ماه

بودند که بمرض شدید گرفتار شدند و عیالیکه مردم تیمار دار و حکمای بلند اقتدار دست از معالجه
 ایشان باز داشتند و مایوس شدند حتی که روزی نفس متحرک نبض که لوازمه حیات اند ایشان
 محسوس نمی شد و الدین ایشان در تنبیه اسباب تکفین و تجمیع شدند لکن خبر بسمع مبارک
 حضرت مجدد الفتانی رسید ایشان تشریف آوردند و نقاب از روی معشوقانه
 ایشان برداشته دست حق پرست بر خواره شریف ایشان گذاشته تبسم نموده فرمودند
 که بابا اینچه خوش طبعی است که با ما دروید خود می کنید و این بار انحرزون می سازید
 بر خیزید تا این باخوش شوند و با آرام بخورند بخت چندنی الفوق چشم مبارک گشوده بگریه متحرک
 شدند و صحت کلی یافتند که کوی انامراض اثری نبود بعد حضرت مجدد الفتانی
 بمحضرت عروة الوثقی رض خطاب نموده فرموده اند که مردم ازین طفل مایوس اند
 و دست از حیات او برداشته و من این را به محاسن سفید مزین مندرجینت مشاهده
 می نمایم و عالم بسیاری در پیرامونش حلقه کنان نشسته می بینم خدمت ایشان کسب
 باطنی را تمام و کمال از خدمت والد خود حضرت عروة الوثقی رض نموده اند
 و به نسبت هائی خاصه ایشان رسیده و از کمال مخصوصه ایشان بهره ور گردیده و نیز
 در طفولیت از انظار فیض آثار حضرت مجدد الفتانی رض بهره مند شده اند از
 جناب حضرت مجدد الفتانی رض در داده حضرت قیوم زمان رض
 که عمر ایشان در حیات آنقبله صفا کیش زیاده از یک سال نه شده بود که بسا اشارت
 عالی و اشارات متعالی وارد شده که تفصیل آن نه درخور این منتخب است
 لهذا به اشارات گذشته اکتفا اقتاد مع سالی که نکوست از بهارش پیداست اما آنچه از
 قسم اشارات که والد ایشان حضرت عروة الوثقی رض درباره حضرت قیوم زمان رض
 فرمودند بر خیزد از ان ابرامی شود از خدمت حضرت قیوم زمان رض منقول است
 که حضرت عروة الوثقی رضی الله عنہما باین حقیه خطاب نموده فرمودند که شما در فرزندان

نسبت صحابہ را بر یعنی شامل حضرت مجدد الف ثانی را دیده اید و زمان ایشان را یافته و دیگر آن
 نه و این فرق را اندک خیال نکنی که از اکتفا بکرام علیهم الرضوان بیک صحبت حضرت
 سید الرسول علیه و علی اله من الصلوٰۃ افضلها و من التسلیمات اکملها و انفسها
 که یافته اند مستعد شده و هیچ ولی کامل بدرجہ اولیٰ این بزرگواران نرسد اگر چه جناب
 حضرت اویس قرنی و عمرو و نسی باشد چه صحبت حضرت مجدد الف ثانی رضی
 الله تعالی عنه از کمال متابعت نبوی علیه الصلوٰۃ والسلام اثر از ان صحبت تاکی
 داشت چه تلویح کامل را از جمیع کمالات تبویع نصیب و فراست صاحب برکات و معدن الخیرات
 در کتب خود نوشته که عامه نے کامل تمام المعرفے پیش ازین ماضی را تم نقل فرموده که حضرت
 عروۃ الوثقیٰ رحمہ بحضور من سے فرمودند کہ اگر تک مقرب بصورت بشر متمثل شدہ بر زمین
 می آمد غالباً بصورت پیر حقیقت فرزند می محمد صبغتہ اللہ میشد از خدمت حضرت خواجہ
 محمد حنیف کابلی رحمہ کہ اعظم خلفای حضرت عروۃ الوثقیٰ رحمہ است متقول است
 کہ در ایامیکہ حضرت عروۃ الوثقیٰ رحمہ بر طلب دعوت سلطان وقت روانہ دار السلطنت
 بودند و جمیع حضرت مخدوم زاده گان و اکثر خلفای و بسیاری از مریدان و مخلصین کہ عند
 آنها در کار خانہ خیال بہ محال گنجایش دارد در کاب سعادت انتساب بودند و از توجہ
 ایشان بیکے بقدر استعداد خود بہرہ می یافت یک روزی حضرت مخدوم زاده بزرگ
 عالی حضرت یعنی حضرت قیوم الزمان این فدوسی را طلب داشته فرمودند کہ
 خواجہ جہوشما بجناب حضرت عروۃ الوثقیٰ رحمہ ازین ضعیف سلام رسانیدہ عرض نمایند
 کہ ارشاد حضرت تمام آفاق را در بر گرفته و ہر یکے از یارال و خلفای ہر روزی بہ بشارت
 عالی مشرف می شوند و ترقیات فراوان حاصل می نمایند تا بہ مخدوم زاده گان چہ رسد
 کہ ایشان محرم السر از خصوصہ آن حضرت اند و این فقیر بسبب سستی طالع مذت است
 کہ توجہ نیافتہ و بہ بشارتے سرفراز گشتہ ازین تمحسرت و پریشانی نقد وقت است امید

تذکره

تفضلت بمانند و ز سزاگاریا آن دارد که این غریب را در راه گذارند و از توجیه غریب پروری محروم نفرمایند
 و توجیه فرمودند که فلانی عرض احوال نهانی بسع مبارک آن قبله و وجهانی بیباید که لائق
 حال دانی برسانی فقیر با وجودیکه لیاقت آن پیغام در خود داشت اما امتثال امر ایشان
 بجای آورده وقت را در یافته معروضه قطب را بموقوف قطب لاقطاب رسانیدم ساعتی
 سکوت نموده آب چشم مبارک گردانیدم فرمودند که خواجه شام از ما با ایشان سلام بر ستا و بگویند
 که من بدین کبر سن وضعف بدن بخدمت طلب صحبت می دادم بحکم حدیث قدسی
 اذ ادیت لی طالباً فکن له خادماً روئی از نهان می تا بم و آنچه در نزد ما بود می است
 که شما ایشان کرده ایم اگر زیادتی آن شوق باشد در معروضه منوره حضرت خدیو الفانی دهن بر وید و
 در آن نعمت هائی تازه ما را هم شریک سازید و الحال وقت آن است که مندی در
 برابر من فرض کنید و یاران را توجیه نماید و ملازمین با بر آید وقت مدد است نه محل غله
 فقیران ندعا را ابالی حضرت یعنی حضرت قیوم الزمان برسانیدم خوش وقت
 شدند و شکر آن الهی بقدیم رسانیدند از خدمت ذبده الواصلین اسوة المحققین
 قدوة ادباً بتحقیق حضرت شیخ محمد صدیق رضی که برادر اصغر ایشان بود و چنین
 مردی می نمایند که ایشان فرموده اند که خدمت حضرت عهده الوثقی رضی فرمودند که
 در سترشده آن خود مسترشدان فرزند می محمد صلی الله علیه و سلم حضرت قیوم الزمان هیچ فرق نمی کنم بخلایف
 مسترشدان سائر فرزندان یا مسترشدان خود که بلا واسطه و با واسطه هر یکا فرق یافته
 میشود و این مشعر از کمال مناسبت معنوی حضرت قیوم الزمان است با والد ایشان که
 دیگر است چه ایشان در رنگ و الدخو بهره اصالت و اشتند و بدان از سائر
 اخوان ممتاز بودند و در معدن انجوا هر خدمت میان سفر احمد نقل از والد خود
 حضرت شیخ محمد فضل الله که خواهرزاده حضرت عهده الوثقی رضی اند می کنند
 که ایشان می فرمودند که یک مرتبه حضرت قیوم الزمان ختم قرآن مجید در ماه رمضان

توجهات

المبارک در صلوة تراویح بنفس نفیس خود و مسجدی که متصل خانه مبارک ایشان بود می نمود و در شب
ختم چند سوره را موقوف از مسجد خود نموده در خدمت حضرت عروة الوثقی مشرف شدند
باید آنکه برکات ختمه مبارکات حضرت عروة الوثقی جمع نموده حفظ و افعال نمایند و موقوفه
موقوفه را با ایشان شنوائند القصه در چند رکعت اخیر آن سوره را بحضور حضرت عروة الوثقی رزم
شنوائند و در حین استماع غیبتی و استغراقی بر تمام مجلس و مداوم بعد از فراغ ختم حضرت
عروة الوثقی رزم بحضورت قیوم زمان خطاب کرده فرمودند که در حین تلاوت شما
اسرائیله در میان آمد که مصداق آن لاعین دأت و لا اذن سمعت تو ان گفت از جمله مبارک
و جب است از چیز باطنی بیوست نزول اجلال بلا کیف با کمال غلظت کبیر بائی معلوم گردید
و تلج عالی مکمل به جواهر و یاقوت که روشنی آن از وادی ناسوت تا خاکگاه جبروت
آفاق را در گرفته برفرق شامات مانا که در نزول اجلال ملامت دیده که این نزول بر
اتلع قرآن مجید محمد صلی الله علیه و آله است باید دانست که نزول بلا کیف از قبیل
تشابهات است که ما در فی النجیرینزل ربنا الی السماء الدنيا و کلمات اکابر
را کس قبول باید شنید و علم آرا مفضول بر قائل باید داشت و بر و انکار پیشین نباید
آمد که موجب سعادت است و رد و انکار مشعر شقاوت هذاهو الحق فما ذا بعد
الحق الا الضلال و از خدمت حضرت خواجه محمد صدیق پیشا و مری
که از اعظم خلفا حضرت عروة الوثقی اند مرومی است که این فقیر در حین حیات
حضرت عروة الوثقی به جهت شرف زیارت ایشان مشرف شدم و رعب و تقوی
حضرات مخدوم زاوه گان را پیش از خدمت مشاهده می نمودم و هر یک مریزین بجلیه شریعت و
راهنمونی طریقت بر توبه کمال می یافتند ناگاه در خاطر این خاک راه افتاد که فرزندان حضرت
عروة الوثقی رزم در فضائل و بزرگی هر یکی را پیش از دیگر می بینم آیا به ایشان
در قرب الهی جلشان برابرند یا فرق هم دارند اگر فرق بود فضل اینها کدام باشد

هر چند این خطره را دور می نمودم و ندانست می کشیدم بلکه با استغفار معا بحرح رفع خطره
 می کردم سو و ندانستی شد بلکه خطره مذکور می افزود و تشفی این معنی را از جناب حضرت
 عروة الوثقی عنونت الثقلین رضی الله تعالی عنده دانسته با وجود ترک آن در
 وقت را در یافته مقدمه مذکوره را بهوقف عرض رسانیدم بمسم نموده فرمودند که خواهر
 حل این معنی در بلده پیشا و در بعد از دخول شما در شب اول خواهد شد فقیر بهر چه
 از جناب اقدس مرخص شده روانه پیشا و ر شدم روز دخول فوحت فاوان
 د هشتم که امشب حل این مقدمه بین پیر دستگیر خواهد شد چون روز باخر رسید
 و شب پر توانداخت با انتظار بودم چون بخواب شدم در واقعه بشرف زیارت
 جناب اقدس رسالت مآب صلی الله علیه و آله وسلم مشرف شدم می بینم که
 جناب اطهر یا چار یا کبار تشریف زانی وارند و حضرت عروة الوثقی
 با سایر فرزندان خود مقابل روی مبارک دست بسته ایستاده اند در این اثنا می
 آن حضرت علی الصلوة والسلام بر بنده می فرمایند که فرزندان شیخ محمد مصطفی
 با او در رنگ هر چهار یا من اند با من و سببا به مبارک را جانب خلفا گردانیده
 و باز سببا را بنزدیک حضرت صدیق اکبر رضی الله عنده برده فرمود
 الکبیر کبیر فافهم از این بشارت معتقد حضرت محمد زاده بزرگ یعنی حضرت
 قیوم الزمان پیش از همه گردیدم و فضل ایشان را بر همه در رنگ قطعی دانستم
 (من معدن الجواهر) خدمت حضرت عروة الوثقی فی ایشان را بشارت داده
 اند که دنیا ترا آخرت گردانیده اند چنانکه تصریح آن بکتابی که بنام حضرت قیوم الزمان
 در جلد اول ورود یافته و معنی این کلمه را نیز در آن مکتوب حل فرموده اند و بدین عنوان
 بیان فرموده اند که حضرت محمد د الف ثانی رضی الله تعالی عنده بشر ساخته
 اند که دنیا ترا آخرت گردانیدیم سطر چینی در حل شرح این عبارت علیه حل این مکاشفه شبیه

مقوم میگردد و گوش هوش تمام نماق کلامه العالی در آخرین مکتوب نوشته فاهم فاهم فاهم
 کلامنا اشارة و بشارة للک مکتوب شریف طولانی است ان شدت فارجه الیبر
 نوشته اند که وضع شریف حضرت قیوم الزمان رضی الله تعالی عنه با وجود وفور
 علائق و کثرت دستگان و نیازمندان در غایت بی تعلقی و نهایت بی تعینی اقتاده بود چنانچه دنیا
 و مافیها را به پشت پا زده و علت غائی پیش از آخرت نشمرده متوجه مطلبی بودند که دست اکثر از
 اهل القدر از ان شجره بلند بالا کوتاه و در راه است حتی که حضرت عروة الوثقی رضی الله عنه
 می فرمودند که درین بی تعلقی و بی تعینی که سرمایه عمر گرامی فرزند می محمد صبغة الله مصروف
 است مرا آن روی آنست که یک وز ما باین مرافقت بگذرد و میسر نیست چنانکه وقت رحلت
 خود نیز تحسین وضع نموده اند چنانچه در منتخب رابع و در ذکوفات حضرت عروة الوثقی رضی
 مذکور شده بگمشت آنکه عین ارتحال خود ایشان را قریب طلب داشته فرموده اند که وضع بی نظیر
 شما همیشه مقبول و محبوب مابوده است تغیر و تبدیل را در آن وضع بی نظیر تجویز نخواهید فرمود
 دوم بر اوران و هم شیران همه از شما خور و اند اگر از ان با کوهی و تقصیری سرزند بر آن
 نخواهید رفت سیوم صحبت سلاطین بی ضرورت کلی تا ممکن باشد اختیار نخواهید کرد
 عادت مبارک ایشان بر ستر احوال چنان مایل اقتاده بود که هرگز اظهار احوال را تجویز
 نداشتند تا این که بعضی از محاصمال به عرض عالی ایشان رسانیدند که باین همه کثرت
 امر آوردت این قدر ستر را چه سبب باشد فرمودند که آنچه می گفتن نوشتن
 بود حضرت مجد دلف ثانی و حضرت عروة الوثقی رضی الله عنه نوشته اند دیگری
 را بهتر ازین گفتگو درین عصر ممکن نه و اگر هموزن آنرا کند تحصیل حاصل کرده باشد و
 بزبان الیهام ترجمان این فرود آوردند

فرد

در مکرر بهترین مضمون رنگین حسن نیست

کم و بد رنگ ار کسی بند و حجاب است را

و اکثر ما می فرمودند که قیامت محاکم هر کمال است و در ان جا هر کس تمام عیبا را خواهد

گرفت یا از اعتبار خواهد افتاد و خلص کلام آن که خاطر حضرت قیوم الزمان مایل
 بر کمال ستر افتاده چنانکه مکاتیبی که از حضرت عروة الوثقی علی شریعت بنام نامی
 ایشان که شعر از درجات ایشان بود و در میشد بعد از مطالعه آن مکاتیب پاشسته
 آب آن را می نوشیدند و کسی را اطلاع بدان نمیدادند و هر چه مکاتیب که الحال در
 مکتوبات معصومی بنام ایشان یافته می شود از آن قبل اند که قبل رسیدن مکتوب
 با ایشان مخلصان نقل آن را برداشته بعد مکتوب را به ایشان رسانیده اند
 باین همه تستر و پوشیدگی آن قدر که خوارق و معارف و تصرفات عالی که از ایشان
 ظهور یافته در حضرت مجددی از کسی شنیده نشد بلی الله دة المقائل مصرعها
 پریر و تاب مستور می ندارد و چنانچه بعضی از آن درین تذکره ثبت یافت و بعضی در
 تذکره آینده نوشته خواهد شد و خدمت حضرت عروة الوثقی رضی حضرت
 قیوم الزمان را بلکه از اخوان ایشان را بشارت داده بودند که فرزندان با همه
 محمد المشرب اند و همه ایشان بمنصب محبوبیت مستعدند چنانکه در کتاب
 مواهب القیوم فی اسرار المعصوم که تصنیف مخدوم مزاده با کمال بیان شناسا
 فی الحال است بتفصیل آورده اند خصوصاً که خدمت حضرت قیوم الزمان
 بشر باصالت اند و استعداد قیومیت بی بهره اصالت ممکن نه باشد ایشان را در سایر
 اخوان باین منصب ممتاز فرمودند و پیش طاق ایشان را امر قطع گردانیدند صاحب
 برکات معصومی می نویسد که حضرت عروة الوثقی رضی میفرمودند که اگر پدری
 تعظیم پسر می نمودن تعظیم فرزند می نمود بصدقه الله نمایم هر چند بعضی اخوان و شیعیان نیز
 این منصب را در خود یافته اند بلکه اظهار نموده وجه توفیق این را حضرت والد فقید
 که اعظم اولیای زمان و قدوة صالحات دوران بوده اند چنین فرموده اند که فرزندان
 حضرت عروة الوثقی هر گشتش مبتاعت و والد نویسنش در هر کمال داشتند

و هیچگونه درجه از درجیات ابداع رافعی گذاشتند و تبلیغ کامل را از جمیع کمالات قبوع حفظ وافر و درخ کامل است و قیومیت نیز از مناصب خاصه والد ایشان بود و هر یک از آنرا مظهر کمالات قیوم بوده اند و بتبعیت آثار و علامت قیومیت را در خود مشاهده می کردند لاجرا حاکم بر قیومیت خود بودند پس هر یک را مظهر قیوم باید دانست و بتبعیت قیوم باید گفت اما باصالت بموجب دلایل و بشارات که ذکر یافته حضرت قیوم الزمان را که شیخ محمد صبغته الله باشند قیوم باند شناخت و هر یک را بفرق مراتب باید دید خدمت حضرت مرشدی قیوم جهان بعد از آملع این تطبیق و توفیق نیل محظوظ شده حضرت والده فرمودند که هر چند مردم در این معنی غور بسیار نموده اند و دلایل بشمار بیان کرده آما آنچه شما فهمیده اید کسی با دراک آن رسیده بود گویا که این ودیعت بر امی تمس ابو و جزاک الله سبحانه خیرا بجزا

تذکره ثانی از منتخب خامس در ذکر فضائل

و خصوصیات و تصرف و خرق عباد جناب حضرت قیوم

الزمان شیخ محمد صبغته الله رضی الله تعالی عنه

اعمال یومی و سیلی ایشان تمام بمتابعیت سنت بوده تقاعدا از اتباع سنت اگر امر سهل می بود چون کوه عظیم بنظر مبارک ایشان منمو و تفصیل آن را میان سفر احمد در معدن الجواهر نموده و یک معدن تمام در تمام عبادات و عادات ایشان بیان کرده و چون وضع این منتخب بر انتخاب است لهذا از تفصیل آن تقاعدا نموده شد که اگر تفصیل می پرداخت هر آئینه مثل رابع این کتاب علاوه

می شد با حاصلش آنکه در هر امر متابعت سنت از دست نداده اند حتی که در خوردن
 و پوشیدن و نشست و برخاست و سفر و حضر و لباس و ادعیه موقته و غیر موقته و اذکار
 لسانی و جنائی و صوم و صلوة و حج و عمره و زکوة و خلاق و احسان و توکل و تمسک و حکم و
 علم و سخا و کرم و تحمل و غیره محاسن سر موئی بی اتباع نبودند و محاسبه اعمال خود هر روز
 و شب موبومی نمودند و اعمال و نیات خود را میووب می انگاشتند و تا دم و مستغفر
 می بودند و بیچگونه حسنی را در اعمال خود تصور نداشتند و ازین ممر مخزون می بودند و
 اَعْمَلْ و اَسْتَغْفِرْ را دست آویز داشتند و کثرت و واروات که اگر مثل خلق صبح روشن
 می بود و سر و لبش بعبت حقه برابر می نمی داشت نمی پسندیدند با وجود کمال علیت
 ادنی مسئله را بی اذن علما و پند از قبل نمی آوردند و با وجود قطعییت و قیومیت بر منصب
 نحوثیت و فردیت نیز ممتاز بودند نمی آرند منصب نحوثیت را از عطا یائی حضرت شیخ الجب
 والانس سید عبد القادر الجیلانی رضی الله تعالی عنه یافته بودند
 چنانچه کیفیت آنرا در منتخب لبع و احوال والد ایشان نوشته شد که لا یخفی علی عباده
 نورانیت وجه مبارک ایشان آنقدر بود که نظر هر که بر جمال با کمال ایشان می افتاد
 بزبان حال میگفت مَا هَذَا ابَشْرًا مِنْ هَذَا الْاَمَلِکِ کَرِیْمٍ صَاحِبِ مَعْدِنِ الْجَوْهَرِ
 می نویسد که این مکین در واقعه بزیارت جناب اظهر صلی الله علیه و آله و
 وصحبه و سلم مشرف شدم آن حضرت را بصوت حضرت قیوم الزمان متمثل یافتم
 این نیز از کمال متابعت ایشان مخبر است یکی از اولیای زمان ایشان می نویسد
 که فقیر اراده خرید بعضی امتعه داشتتم می بینم که گوئیده در واقعه میگوید و لباس تقوی
 ذلك خیر چنانچه میا صبغة الله جیور است یا چنانچه میان صبغة الله جی
 دارند یکی از این دو کلمه می گوید از آن ممتقد تقوی ایشان گردیدم صاحب معدن
 الجواهر منویسد که غزنی از مجازان حضرت عروة الوثقی رض بنزد در اتم بیان نمود که

جناب حضرت قیوم الزمان از کابل می آمدند و بد اللہ سراسر ہند داخل می شدند
 مخلصین و مریدین در رکاب سعادت آثار ایشان بودند و مردم شہر نیز جماعت کثیر
 با استقبال ایشان بر آمدہ بودند و ہا بہ تندی می وزید و گردنبار حیم شمال خلق را ملو
 ساختہ در آن اتمام اہم ساختند کہ در مغرب کسی یا ہر کی ذرہ لیکن گرد رسیدہ یا درون
 چشمش دیدہ علی ہر کہ درین قافلہ باشد اگرچہ نیت استقبال ندارد اما از بزرگی
 ایشان منکر نبود بظیفیل محمد صبر اللہ آن کس را بخشیدم و داخل مقبولان گردانیدم
 فقیر این مقدمہ را بعرض حضرت قیوم الزمان رسانیدم بمستم فرمودہ حمد
 مولی علی الاطلاق را بجا آوردند می آرند کہ در او اعراد مبارک ایشان
 چنان قرار گرفتہ بود کہ تلاوت کلام مجید با و از خفی می نمودند یکی از نیاز مندان صادق
 العقیدت وقت را در یافتہ بعرض پایہ ولایت رسانید کہ در خفی خواندن آبا حکمتی
 باشد سائے خاموش مانده فرمودند کہ در آخر عمر حضرت ایشان یعنی حضرت
 عروۃ الوثقی قد سنا اللہ بسره الا قدس تلاوت را بصوت خفی اختیار فرمودند
 روزی یکی از مخلصان ہمین قسم عرض نمودہ فرمودند کہ وقت تلاوت تمام
 کلمات الہی تعالی شانہ شریک می شوند و نمی گذارند کہ این کس با و از بلند
 تواند خواند چون رامی ایشان بر ستر احوال قرار گرفتہ بود جواب او را و جواب حضرت

عروۃ الوثقی را و فرمودند بیعت

خوشتر آن باشد کہ سر و لبسان

گفتہ آید در حدیث دیگران

از مرزا محمد سعید کابلی کہ مخلص ایشان بودہ مروی می نویسند کہ اہلیہ مومی الیہ
 مذکور فوت شدہ بود خدمت حضرت قیوم الزمان بچہت فاتحہ تعزیت خانہ
 اورا مسترف نمودند مومی الیہ بعرض رسانید کہ متوفی مذکورہ ضعیفی اغلاس
 و اعتقاد بخدمت ایشان داشت اگر مرضی عالی باشد کہ مرقد او قریب است اگر قوم رنج

فرمانید موجب بندہ نوازی خواجہ بود حضرت ایشان قبول فرموده به مقرر آن رفتند و دعائی مغضرت بر قبر او خواندند و مراقب شدند در اثنائی دعا و مراقبه فرجی و سروری بر چہہ ایشان عیان گردید چون بر پاگی شریف سوار شدند و رجوع فرمودند مرز انجمن مسود پاگی مبارک را گرفته در رکاب سعادت انتساب می رفت در اثنائی راه به عرض رسانید کہ در هنگام دعا و مراقبه اثر سرد و در فرحت بر زمین نور آیین مبارک یافتہ می شد و جہش چہ باشد فرمودند کہ مراد آنجا ہم ساختند و نہاد دادند کہ غفرت لک و لمن تو مسل بک بواسطۃ او بغیر واسطۃ الی یوم القيمة و ہذا للآلۃ منهم چون عنایت بیغایت او تعالی جل شانہ بر خود باین مشابہ دیدم و آن مرحوم را با وجود عموم بخصوص داخل این حکم یافتہ شکرانہ الہی بتقدیم رسانیدم باید دانست کہ این قسم الہام بوالد و جد ایشان یعنی حضرت عروۃ الوثقی و حضرت محمد الف ثانی رضی اللہ تعالی عنہما شدہ بود چنانچہ در مقامات ایشانان مسطور است بسنت والد بزرگوار و جد عالی مقدار این مومبت نصیب این خلف سعید گردید طوبی لہم و کثرت کسانے را کہ توسل ایشانان حاصل نمودند و داخل طریقہ علیہ ایشان شدہ اند اللہم اجعلنا منہم ولا تخوننا منہم بکما تم بحرمۃ مسید البشر علی اللہ الصلوٰۃ والسلام اہمین یا رب العالمین می نویسند کہ روزی سلطان وقت اورنگ زیب عالم گیر طلب ایشان نمود کہ از زیارت ایشان مستفیض شود با وجودیکہ سلطان مرید و خلیفہ والد ماجد ایشان بودہ خدمت ایشان قبل از رسیدن خدمت سلطان مطلع شدند ام فرمودند کہ پاگی مبارک حاضر آرند سوار شدہ بہ باغی تشریف بردند و بہ متعلقان گفتند کہ ہر گاہ آدمان ظل سبحانی بطلب من بیایند بگوئید کہ قبل از رسیدن شما ایشان بطرفی رختہ اند القصہ بعدہ از انقضائی این ماجرا یکے از نیازند صمیمی بعض اقدس رسانید کہ این قدر فرار از مجلس سلطان با وجود کثرت خواہش او چہ

سبب باشد و حال آن کہ برادران شما صحبت سلاطین اختیار فرموده اند و کار سازی عالم
ازین مفر فرموده در پاسخ زبان گوہر نشان کشودہ گفتند کہ برادران مانیات صالحہ داشتہ
باشند فقیر یک دل دارم کہ بیک پادشاہ دادہ ام دل دیگر ندارم کہ بہ پادشاہ دیگر بدہم و
رباعی عارف جامع قدس سرہ بزبان مبارک بشوق تمام آورند **رباعی**

ای آنکہ بقیبلہ بتان دست ترا	بر مغر حرا حجاب شد پوست ترا
دل در طلب این و آن ننگ پوست ترا	بکدل دارمی بس است یکد پوست ترا

می آرند کہ شبہا کہ برای اولیٰ تہجد می برخاستند بعضی شعر ہای پر سوز از زبان
مبارک میفرمودند و اکثری فرمودند بسوز تمام کوثریم و کریم و مسافریم و نگیم از عزیز سے
خدا آگاہ ہے منقول است کہ در اثنای سلوک کہ بمقام جمع الجمع رسیدم از
آنجا کہ بدایت حال بود ہر خس و خاشاک و در دیدہ بصیرت بعنوان حقانیت
می درآمد و دلالت بعبادت خود می کرد و گاہے انا الحق و دل جوش می زد
و گاہے ہملہ دست بنظر می درآمد و این معاملہ استیلا پیدا کرد و روزی بعد از نماز عصر چون
منسوب این معاملہ بودم و پائس شریعت از دست رفتہ ازان گریہ و اندوہ روئی
نمود خدمت حضرت قیوم الزمان استفسار گریہ کردند معاملہ ہائیکہ را بہ
عرض آنحضرت رسانیدم فرمودند انا الحق تو بہ باید کرد و ہمہ دست مقامی است
کہ در اثنای راہ سالکان را روی سے دہد و بسیاری از عرفای درین مقام ہائیکہ
و سکونت اختیار نمودہ اند و حظ ہای فراوان فرا بردہ اما رای حضرت امام ربانی
محمد دالف ثانی رضی اللہ تعالیٰ عنہ بر ہمہ ازواست قرار گرفتہ باند کہ شما ہم ہمہ
ازواست بگوئید و از ہمہ اوست و در گذرید کہ محل خطر است بجز اشارہ شریف از مقام
جمع الجمع گذشتہ بمقام فرق بعد الجمع پوچستم و بجای ہمہ اوست ہمہ ازواست یا فخر
و معتقد توت و تصرف صریح ایشان ششم سے نویسند کہ بید محمد غنی نواسہ مؤلفا

محمد هاشم کشمیری قدس سره انهار نموده کفیر بدالاشا و سرمندهت دریافت زیارت
 حضرات و منازرات رفته بودم و هر یکی از محذوم زاده گان این فقیر را بدعوت سرافراز
 می فرمودند خدمت عالی حضرت یعنی حضرت قیوم الزمان روزی این فدوی را
 فرمودند که میرجوی وقت طعام شما کدام است عرض نمودم که چاشت گاه فرمودند که
 چنین وقت چیزی خواهد رسید انشاء الله تعالی سعادت خود انگاشته منتظر بودم حتی
 که وقت چاشت گذشت بنحاطر خطور نمود که آیا ایشان را فراموش شده باشد اما از غایت
 ادب چیزی نخوردم وقت ظهر شد به مسجد حاضر شدم خدمت ایشان بعد از ادائے
 نماز فرمودند که میرجوی چه وقت شده اما بزی که کشته طعام تیار کرده بودند آن بز نیاز آمده
 بود بعد از کشتن و سچتن بر صاحبان بز انهار مطبوعی نمودند طعام مشکوک شد آن طعام را
 با آنها وادیم و گوشت دیگر از بازار طلب داشته تیار می طعام شما نمودیم انشاء الله تعالی
 میرسد عرض نمودم که حضرت از راه و زهره پوری بنده را از طعام مشکوک نجات بخشیدند بعد از
 نفسی اطعمه متبلونہ رسید بجلاوت کامله خور ویم و بموجب نص قرآنی ان اکرمکم عند الله
 اتقکم از دل و جان معتقد ایشان شدم نمی آید که در ایام طفولیت بموجب امری بر صحبت
 سلطان وقت شاه جهان پادشاه غازی غفر الله له رسیده بودند در آن وقت موزن بنگ
 نماز دلو بادشاه بر امی نماز بر خاست ایشان نیز بر امی نماز بر خاستند بنحاطر شریف آمد که
 پائے جامه خالی از استیاب نیست ادب سلطان را گذاشته پائے جامه را بدر کرد
 لنگ از رسته بنماز پرداختند چون از نماز فراغ شدند پائے جامه را بر سر پوشیده
 نشستند چون بر خاستند بادشاه بوزیر سعد الله خان خطاب نموده فرمود که امر وزیر
 از بندگان خدای را دیدم که بغیر از خدا اجل شانه نمیدانند که دیگری هم هست یا نه که بحضور
 مثل من بادشاهی ذمی شانی یک طفلی از منادیم سر منند پا جامه را فرود آورده و نماز را
 با ادب آن او نموده انشاء الله تعالی که درین عهد من این قسم مردمان هستند و صاحب

معدن الجواهر نے نوید کہ سیدی از مخلصان عالی حضرت یعنی حضرت قیوم الزمان
 اظہار نمود کہ خدمت ایشان وقتی بسبب بجاوہ آید بودند شخصے از اعیان آن بلده دعوت
 کردہ بود و خدمات شایستہ بہ کار بردہ وقت رفتن ایشان آن داعی چند پر کالہ رخت و
 مبلغ چہل روپیہ بہ خدمت گذران ایشان چون بہ پا لگی سوار شدند در رکاب می رفتست
 بعید در رکاب سعادت انتساب بود چون قریب فرسخی رفت خدمت ایشان پا لگی را
 ایستادہ کنانیدہ فاتحہ رخصت برائی او خواندند وقت رخصت آن عزیز معروض داشت
 کہ برادر این فدوی ارادہ دار السلطنہ دار و برادران حضرت آن جا اند کہ اگر از راہ غلام
 نوازی مکتوبی بعنوان سفارش بہ طرف حضرات عنایت فرمائید موجب بندہ بردی خواہد
 بود ایشان مکتوب را نوشتہ بہ دست مومی الیہ دادند و از خادم نقد و جنس تدارک را
 خواستہ حوالہ او کردند بران عزیز گریہ مستولی شدہ قسم یاد کرد کہ نیاز را باین نیست
 بودم و این فکر آن وقت بخاطرند ششم و مکتوب ہم نمی خواہم اما نیاز مراد نہ فرمایند
 بمعرض قبول نہ افتادہ عزیز مذکورست منزل در رکاب میرفت و الحاح در قبول نیاز می
 نمود آخر الامر بعد سہ روز چون بسیاری آرا می اورا مشاہدہ نمودند مکتوب را پس گرفته نیاز
 اورا قبول فرمودند عزیز مذکور شکر گویان بمقام خود نمودند

اگر از شبہہ خلید می خاری | پاکشیدندی ازان گل زاری

می آرند کہ خدمت ایشان از بلدہ لاہور بہ دارالارشاد سرہندی رفتند چون پا لگی متباک
 کہ بکنج رسید دور روپیہ بخادم عنایت کردند کہ کنجک با خرید نماید کہ در اثنای راہ برائے
 سائلان بکار می آید خادم بہ خدمت قیام نمود و پا لگی شریف روانہ شد چون بمسافت رسید
 رفتند خادم کنجک ہارا آورد چون بکنجک ہا نظر فرمودند پا لگی شریف را ایستادہ کردہ
 کنجک ہارا شمار فرمودند اتفاق دو عدد کنجک زیادہ بر آمد بخادم فرمودند کہ بقال بہ
 سہود و کنجک زیادہ دادہ بردہ با و برسان خادم تعلق آغاز نمود و گفت مردم بقال بکے

زیاده تمیید همدن پس نمی روم فرمودند هر گاه تو ایس نمی روی لاچار من خود رفته حق او را
 می رسام دیگر خدمت معروض داشتند که حضرت رجوع نه فرمائید مایان رفته میر رسام فرمودند
 که مباد از راه گردیده بیاید حق او ایماندا آخر الامر دور و پیوه اجوره دادند و مکتوبی بد فرستاد
 کنج نوشتند که این دو کنجک را بر بقال داده جواب نامه را بدست آورنده مکتوب با رسید
 بقال ارسال نمایند و نیز می آورند که خدمت ایشان در سفری به مرض فقرس بیمار شده
 بودند و دست مبارک هم شکسته اتفاق بیفتد شب بخانه افتاد که در آن خانه اشجار
 خراب بودند و مکان ایشان تحت آن اشجار قرار یافت در آن شب ایشان چار پاییه را
 ترک نموده بر زمین جامی گرفتند و تمام شب با وجود اوجاع اضطجاع نه فرمودند بلکه نشسته
 ماندند و هر خوابی و برگی که می افتاد بآب تمام برداشته آنرا جامی مرتفع می گذاشتند
 تا روز شد صاحب خانه عرض نمود که خدمت ایشان شب را باین کیفیت بسر
 بردند و همیشه چه باشد فرمودند که در حدیث وارد شده که اگر مواعتکم الخلة
 فانها خلقت من بقیة طینت ادم بموجب امر حدیث اکرام و لازم بود اینقدر
 احتیاط و اتفاق که در ایشان بوده کم از کسی شنیده شد لهذا از کمال اتفاق جناب
 قدس خدای وندی جل شانهد و سعود ایشان را قیوم الزمان گردانید و قوام
 عالم و عالمیان را بوجود شریف ایشان گذاشت و منصب مخصوصه بزرگوار و والد
 عالی مقدر رانی سائر انخوان به ایشان عنایت فرمود و تا مادام قیام ساعت نسبت
 ایشان را وعده دوام داد آنچند که این میکن را از جمله محبان ایشان گردانید و هم از زمره
 اولاد ایشان ساخت میدو اثنی و رجا کامل از جناب قدس خداوند جل شانهد
 آن که چنان که از نسبت ظاهری ایشان ممتاز گردانید از معامله باطنی ایشان نیز بهره
 کامل و بر خنی وافر عنایت کند اندر قدیب معجیب

شکر فیض تو چمن چین کند ای ابر بهار | که گرفتار و اگر گل همه پرورده است

تذکرہ مرزا منتخب مسز در ذکر بعضی خوارق و تصرفات قسیم الزمان شیخ محمد صبغۃ اللہ رضی اللہ تعالیٰ

ہر چند مکرر نوشتہ شدہ کہ نزد اکابر متقیم الاحوال خوارقی کہ تعلق بعالم کون و فساد
دارد از حیث اعتبار ساقط است چنانچہ از عارف سدید المسیر شیخ ابو سعید
ابوالکھیر مذکور است کہ بوی گفتند کہ فلان کس بر روی آب می رود فرمود کہ سہل
است ماہی و مرغ آبی نیز بر روی آب می رود گفتند کہ برہو اطیران می نماید و در
لحم از شہری بشہری میرود گفت مرغی و صعوہ نیز این طیران دارند و شیطان نیز در یک
نفس از مشرق بہ مغرب می رود و مرد آن است کہ با خلق در آمیزد زن بخوابد و بخورد و
بخشد و دوش یک لحم از یاد حق جلا و علا فارغ نباشد **نظم**

بود سپید ہزاران خرق عادت
گہے در تن نشیند گہے در اندام
خیال نور اسباب کرامات
جز این کبر و ریاء و عجب ہستی است

در ابلیس لعین پر شقاوت
گہے از دور در آید گاہے از بام
رہا کن ترہات شلخ و طامات
کرامات تو اندر حق پرستی است

اما عادت نویسندگان جاری شدہ کہ در احوال اکابر از این قسم خوارق می نویسند
بہذاہم چند قصص و روع و تقوی و متابعت شرع و ترک ہوا کہ بالا ذکر یافتہ در بزرگی ایشان
کافی است و احتیاج باثبات خرق عادات نامندہ اما قاعدہ مذکور را ملاحظہ نمودہ چیزے
ازین قبیل نوشتہ می شود **من خرق عادات الہامی نویسند کہ**
در سفر صہب الشریفین کہ ہم را کاب اللہ بزرگوار خود بودند خبر گیری آب و نان صوفیان
تعلق با ایشان داشت روزے خادم سسر کار عرض نمودہ کہ ہمہ چوب پیا پیدا است

و خیر افتاده وقت طعام صوفیال رسیده علما می فرمایند امر فرمودند که خمیر را حاضر آرید چون حاضر آوردند آزار داشته بگوشه بلکه عقب قلعه کوی رفتند و از خمیر نان را ساخته بر سر مبارک خودی نهادند در آن وقت سر مبارک را برهنه کرده بودند و نان پنجه نمی شستی که اکثری خمیر پنجه شد اقلی مانده بود که یک خادم جهت تفحص در رسیده و مشاهده احوال کرد و پیشتر شده به ایشان در گفتگو درآمد چون ایشان همیشه ستر احوال را مرعیه داشتند لاجرا سر مبارک پوشیده باقی خمیر را برداشته بخدمت حضرت عودۀ اثوثقی رضی اللہ تعالی عنہ آمدند و عرض نمودند که حطب عین قدر بچسبیده که کس نان پنجه شدند زیاده و فایده و حضرت عودۀ اثوثقی از راه اسم در جواب عنایت فرمودند که اگر خادم نمی رسید حطب تمام آرد در کف ایست می کرد **مِنْ خُرُوعَاتِهَا** از شرافت پناه میرزا محمد افضل کابلی نقل می نویسند که در ایام خدمت حضرت قیوم الزمان رضی اللہ تعالی عنہ به کابل تشریف داشتند و خانگی را جهت اخبار فرزندان بهدارالارشا و سرسبندی فرستادند در آن هنگام برای بول برخواستند و بعد از فراغ بول کلونجی برای استبارة گرفته بودند ناگاه خادم عرض نمود که خراج راه برای کتید بهماں کلونج بدست آوردند دید که تصرف نموده حقیقت اورا منقلب ستا طلائی احمر کرده بودند فرمودند که خراج راه تو باشد میرزا محمد افضل مذکور گفته که میرزا طریف و میر غلام حسین ولد ارشد خان دیوان کابل و میرزا محمد مسعود و یاران دیگر بسیار حاضر بودیم که کلونج از خاک برداشته و استبرام نمودند و طلائی کرده به صوفی دادند هر یک برای خرید طلائی مذکور تردد نمودیم آنامیر غلام حسین سبقت نموده طلا را از صوفی خریدیم و گله شد

در اس قلم نگاه محبت کن از کرم بیت تازا کسیر نظر در دم طلا گردد تمام

مِنْ تَصَرُّفَاتِهَا خدمت ایشان در بلده همک بخانه قاضی آن بلده مقرر نموده بودند و قاضی در خانه مذکور و مستعاقان قاضی بخدمت گذاری حاضر بودند و ایام روزه رمضان بوده ایشان بنماز تراویح مشغول شدند به ناگاه شورش عظیم در بلده

در اس قلم نگاه محبت کن از کرم بیت تازا کسیر نظر در دم طلا گردد تمام

مذکور برپا شد و قریب خانه قاضی آن شورش و غوغا رسید معلوم گردید که افغانه یوسف زوی
 بجهت تالیح خانه قاضی آمده بودند و قریب هزار کس میشدند از این ممد و عورات
 و اطفال خانه قاضی فغانه شدند برپا شدند چون آن جماعه قریب خانه رسیدند
 یکبارگی رجوع نمودند و بهر میت می رفتند و سبها بریده از آنها می افتاد تا آن که از
 بلده مذکور بدر شدند فی الجمله تسکین یافتند ما زهم دیگر تفحص بهر میت نمودند گفتند که چون در
 خانه قاضی رسیدیم مردی سفید ریشی حضورش را دیدیم که شمشیر عریان بدست دارد و بر هر
 کس که می اندازد بی اختیار سرش از تن می افتد ناچار با مضطر تمام گشیتیم و چون علیه آن
 شخص بیان نمودند بعینه حضور قیوم الزمان بودند و حال آن که ایشان در نماز ایشان
 به فراغت تمام ادای صلوٰه میکردند و این تصرف ایشان در تمام بلده مذکور و اطراف
 آن کاشمش فی نصف النهار بدرجه اشتها راست **تصرفات** احداثی
 و معارف آگاه صوفی محمد رفیع کابلی که از زمره حلفای ایشان بود از وی منقول مینویسند
 که در اثنای سفری بدریای رسیدیم که گشتی نداشت و گذریم معلوم من نبود و توکل
 بر حفظ الهی نموده خود را بدریا گذاشتیم چندی رفته بودیم که آب غلبه نمود و مرا در بر بود و چند
 غوطه داد و در آن هنگام یاد ایشان نمودم و ناگاه دست ایشان را دیدم که ظاهر شد
 و مرا گرفته از امواج بجات داده بساحل رسانید و ناپدید شد

هر باک از من بجز آنرا که باشد نوح کشتیبان

تصرفات الهامی نویسند که یکی از مخلصان ایشان بسفری می رفت
 در اثنای راه طبع را گذاشته بر کوی رسید سبز و خرم گویی از خزان بدن اشجار دست
 تصرف نداشت و بهار سردی توطن بدان جا اختیار نموده و لاله قدرت خود بخود رویند
 و اقسام گل و ضمیران و سنبل تخمه شگفته و بیج را به بر طرفی نذر آمده هر چند سیر گاه
 دل کشاکش یاد از فردوس جان افزایی داد آنچون از بنی آدم نشانه در آن جا پیدا بنود و

چشم زوار است آنکه در هر دو کتاب

جز و خوش و طیور بہ نظرش نمی آمد ویرا وحشت افزود و ہر جانب تردد بسیار کرد و مخلص خود
 نمی یافت لاجہارتن بہ ہلاک نہاد و آن خرم گلستان در نظر وی بلامائی جانستان گردید
 در آن آوان بیا و حضرت قیوم الزمان رطب اللسان شد چشم نہ بحال با کمال
 ایشان مشرف شد دید کہ عنان اسپ اورا گرفتند و فرمودند کہ چشم پوش بموجب امر
 عالی چشم خود را بر پوشید لمحہ نگذشتہ بود کہ بانگ مردم قافلہ بگوشش رسید چشم بگشا و خود
 را بہ قافلہ یافت و ایشان متعجبی شدند **مِنْ تَصْرِفَاتِ** از صوفی
 عبد اللطیف مروی می نویسند کہ یک باری خدمت ایشان بہ کابل تشریف داشتند
 در حوالی مرزا محمد عادل کہ متصل پل خشتی واقع است نزول فرمودہ بودند و بہ پامپاک
 ایشان آزار نقرس بود حکما منع نخ آب کرده بودند از آن جهت برای ایشان نخ نمی آوردند
 و از ہر کہ طلبت نخ می نمودند عرض میکرد کہ در بازار نخ بہم نمی رسد اتفاقاً نیم روزی بلین
 غدوی امر فرمودند کہ بعضی چشمہ ہائی نمی باشند کہ آب آن ابرد من الیخم توان گفت
 درین ترحمی کدام چشمہ باین ہیئتہ یافتہ می شود عرض نمودم کہ نیست فرمودند کہ نا دیده
 جواب ہمید برخواستہ تجسس نمایند ہر چند معلوم گشت کہ چشمہ درین نواحی نیست امامر
 عالی رایاس داشته با جمعی از مریدان بر فاسقیم بہ مجرد آمدن از دروازہ چشمہ نمایان شد
 کہ آب از زیر دیوار حوالی مذکور جوش زدہ بر آمدہ است چون بہ نزدیک رسیدیم چشمہ
 دیدیم ابیض من اللب و احلی من العسل و آبرد من الثلج در شان
 او توان گفت مایان و عابران آن طریق ہمہ متحیر ماندیم اول خود از آن آب نوشیدیم و ظرفی
 را برد کردہ بخدمت آوردیم و قصہ تصرف ایشان عرض نمودیم خوشوقت شدند و شکرانہ
 الہی جل شانہ **مِنْ تَصْرِفَاتِ** بہ تقدیم رسانیدند و آن چشمہ را سے بچشمہ نور نمودند مدتی
 آن چشمہ بہ انظراف جاری بود **مِنْ تَصْرِفَاتِ** صاحب معدن الجواہر
 از ملا محمد شوق کہ خلیفہ ایشان بودہ نقل می نویسند کہ خدمت ایشان در کابل تشریف داشتند

و این غلام را با ماست خود سرفراز فرموده بودند یک روز برای نماز ظهر بخدایت
می آمدم در راه جوانی بنظر درآمد شیفته او شدم و یک بار دل از تصرف من بدر
شد و از خود غلبت کردم بعد محمدهوش آمد جوان مذکور گذشته رفته بود و برخاستم
و خود را بخدایت ایشان رسانیدم خدمت ایشان را دیدم که در حجره شریف دراز
کشیده بودند از خادم پرسیدند که کیست عرض نمودم که فقیر شوق است فرمودند
قهقهه شیخ صنغان و عاشق شدن او بدختر ترا شنیده اید و این ابیات را خوانند

مشنوم

شیخ صنغان لیل عهد خویش بود

از کمالش هر چه گویم بیش بود

شیخ بود اندر حرم پناه سال

بامید چار صد صاحب کمال

و خجرت بر سپا جو برقع برگرفت

بند بند شیخ آتش در گرفت

دانستم که از اشرف باطن بر عالم مطلع شدند با جمله برخاسته بنماز پرداختند بعد از فراغ
نماز چون دل از تصرف بدر شده بود لاجار برخاسته بنظاره آن محبوب فتم وقت عصر که باز برگرد
نماز حاضر شدم خواستم که مقدم شوم فرمودند که از امر و شما امامت نمی کرده باشید دیگر کسی را
امام کردند بنده عجمان که کشیدم که فوق آن نباشد ازان روز به توبه و استغفار مشغول شدم
بهر روز محبت و تنقیص میشد تا آنکه بمن پیر و استغیر رضی الله عنه دل رتبی کلی حاصل شد
و ازان عشق اثری نماند وقتی عصری بخدایت حاضر شدم چون بطرف بنده دیدند مسمی فرمودند
گفتند که شما سوره فاتحه بخوانید بامر عالی سوره فاتحه خواندم فرمودند که بعد از این امامت
بیکره باشد زمین خدمت بسیدم و سرور کلی حاصل و فتم شد از این سه خوارق ایشان
مشاهده کردم اول آنکه از اشرف باطن معامله باند را دریافتند تا آیت از تصرف ازان
بلیه نجات دادند تا آیت از احوال بنده نمودند و کسی را مطلع نگردانیدند و فرمودند که
فقیر را در مخرج ضاد و طها شبیه است که اکثر مردم بجم فرق آن ندارند و دیدیم که شما خوب خوانید

و فرقی می کنید **مِنْ تَصَرُّفَاتِ** در ویشی از مخلصان ایشان را مرضی صعب
عارض شد شیخی بجهت دعای صحت بخدمت ایشان شتافت اتفاق در آن وقت خدمت ایشان
با کل طعام شتول بود چون او را دیدند فرمودند بکدامی ازین اطعمه میل خاطر شمامی شود عرض نمود
که همه مال و شائقم آبا پر میزدارم و طبیب که علاج اومی نمود نیز از جمله مخلصان ایشان بوده حاضر
الخدمت بود بوی فرمودند که این اطعمه در حق وی چو نشت عرض نمود که تم قائل است بربط
فرمودند که اطعمه بخورید که شفای شما در زمین است آن مریض باشتهای تمام تکیه بر بشارت
آن بلد نام نموده از اقسام اطعمه متناوبه تناول نمود و فی الحال صحت کلی یافت : —

مِنْ خَرَقِ عَادَاتِ می آرند که در ایامی در بلدان هند و سستان قوط
کلی افتاده بود و امتداد بهم رسیده مردم بخدمت ایشان به طلب دعای آمدند و عرض می
نمودند که آخرین بلیه کی دور خواهد شد و ازین قحط و وبا مردم کی خلاصی خواهند یافت خدمت
ایشان امر بصبر می نمودند هر بار که صورت ابر در آسمان پدید آری شد مردم بخدمت
ایشان عرض نمودند که در آسمان ابر محسوس است مگر باران پدید آمده و تفاعل از زبان
مبارک ایشان می خواستند ایشان می فرمودند که این ابر عظیم معلوم می شود و گاهی می
گفتند که فی فیض معلوم می شود و گاهی غایت می کردند که اعتبار ندارد حتی که ایام ابتلا با آخر
رسید روزی خدمت ایشان به یاران فرمودند که به بنیید که در آسمان ابری معلوم می شود
فقر آنجس نموده معروض داشتند همچون ابری نیست که با و اعتبار شود یک قطعه تکیگی
جانب مغرب است فرمودند تکیگی نیست این ابر است بارنده عالم گیر بمجروح و فزون
آن ابر و سستی پدید آرد بپین شدن گرفت و رعد و شورش آغاز کرد و برق جهیدن گرفت
و بارش بشدت باریدن گرفت و خدمت ایشان به فرحت تمام این آیه کریمه میخواندند
هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَامُوا وَبَيْنَهُمْ رَحْمَةٌ وَهُوَ الْوَالِي الْعَلِيمُ
سائمه شبان روز باران بشدت تمام می بارید و تمام بلدان هند و سستان به این رحمت

مے بارید عنایت خداوندی جانشانه بزین یاران اطفائی قحط و وبا نمود و عالم از سر
 نو رنگ تازگی یافت **مِنْ تَصَرُّفَاتِ** لامی نویسنده که فرزند ان ایشان مخم
 زاده خدا گاه میان مشیخ اهل الله قدس سره العزیز بہ تپ
 مریوع مبتلا بودند مدت یک سال گذشتہ بود و حکما از معالجه بہ عجز اعتراف نمودند و روز
 خدمت حضرت قیوم الزمان باصحاب فرمودند کہ مدت مرض فرزند می مشیخ
 اهل الله با مدت ادکشیدہ و بسیار عاجز شدہ و مرض او نیز ممتدی نماید باید کہ مرض او را
 بخو کشیم و تصدیع بقیہ اوراہہ خود اختیار کنیم بعد از فرمودن این کلام خدمت مخدوم زاو
 را شفائی کامل حاصل شد و خود ایشان تا مدت دو سال بآن تپ مبتلا بودند و بعد
 شفائے کامل نصیب وقت ایشان شد **مِنْ تَصَرُّفَاتِ** لامی نویسنده
 کہ یکی از مریدان ایشان بودہ بہ شامت نفس ارادت بجائے دیگر آورد و از خاندان مجدد
 رو گردان شد کہ سی بخدمت ایشان عرض نمود کہ فلان دست از فتر اک حضرات باہ
 داشته بطرف دیگر رجوع آورده فرمودند از پا چہ برو و چہ کردہ خود کرد و آن شخص فی الحاک
 بعدت جنون گرفتار شد و بطوق و زنجیر محبوس شد و بہ ہلاکت دارین و خسارت نشستین
 مبتلا گردید **بیت**

یا مکن باہل بانان دوستی

یا بنا کن خاندان در خور میل

مِنْ خُرُوجَاتِ لامی از زبان شرفہ خان کلان کہ قلعہ دار کابل بود می نویسنده
 کہ خدمت حضرت قیوم الزمان در شہر کابل تشریف داشتند و بندہ حاضر بخدمت
 بودم ناگاہ یکی از بعضی ہر افعال کہ در کابل شیوع داشت بخدمت ایشان حالی نمود خیلی
 طبیعت ایشان ملول شد و فرمودند کہ از شامت لیبہا این بلدہ خواہد سوخت بندہ
 خائف بودم کہ از زبان اولیائی چیزی کہ می بر آید البتہ وقوع مے یا بہرچون خدمت ایشان
 روانہ دارالارشاد سر مہندش مندقی نگذشتہ بود کہ باروت خانہ قلعہ را آتش در گرفت

و تمام قلعه صورت جهنم گردید و مردم بسیاری با امتعه فراوان بلاک شدند در آن اثنا بایطن
فیض موطن ایشان رجوع نمود و دستخدا صی خود در یوزه کردم پیشم سمری منیم که عالی حضرت
یعنی حضرت قیوم الزمان مشکیزه آب برکت مبارک دادند و آب فضل بر آن آتش قهری
ریزند آتش فرو نشست و این مخلص با جمیع قبیلہ و امتعه و اکثر اسباب از آن بهلکه دست
نایدیم و حال آن که ایشان در آن ایام بدارالارشاد سرهند تشریف داشتند **مِنْ**
تَصْرِفَاتِهِ می آرند که کل اندام نام مروی از مخلصان ایشان ظاهر نموده
که المیس بر تکیس را بر من بسیار دست تصرف بوده اکثر بخطر اتی ناملایم و افعال نشانیست
رهنومی می نمود شبی در عین این ابتلا بخاطر خطور نمود که تو از زمره بارفنگان عقبه علیه حضرت
قیوم الزمانی چر ا عرض حال خود بخادمان آندر گاه نمی نمائی تا ازین بلیه مامون کردی **تَقْصِ**
وقت شمار تجردی ایشان از خلوت یافته عرض احوال خود کردم فرمودند که شیطان از شما نا
امید شد از آن شب تا ایوم که چند سال گذشته از تصرف او بدر شدم و بیچ گونه دخل
اورا در خود مشاهده نم نمودم حتی که بعد از آن فرموده تا این زمان محکم نشده ام **مِنْ**
تَصْرِفَاتِهِ صاحب معدن ابوحامی نویسد و بعدینه عمارت اولی که کاست از راه
می رود که مخدوم زاده عالی درجه صاحب ناطق السرار و علوم فاروق موجود معلوم
حضرت شیخ خلاص محمد معصوم **عَلَيْهِمُ السَّلَامُ** القیم که نسیه عالی حضرت اند یعنی حضرت قیوم الزمان
و به کمالات ظاهری و باطنی آراسته و خداوند مقامات علمیه و واردات عجیبه اند و هنگام
مراجعت از سفر حجاز به امراض قویه مثل ضعف دل و دراع و تب مبتلا گردیدند بعد از
رسیدن بلده دار الخلافت شاه جهان آباد معامله بیاس کشید خدمت ایشان با عرض
داشتند بجناب عالی حضرت یعنی حضرت قیوم الزمان به جهت طلب بشارت شظن نمودند
از آن جاسر فراز نامه بدست خط خاص در جواب رسید که یک فقره اولین است و
بشارت میدهم شما را شغلم شود و به خیریت در وطن رسید ما را می بینید **فَوَقَّعَ**

من
ناطق

بشر رضی اللہ تعالیٰ عنہ **مِنْ تَصَرُّفَاتِ** از احوال شیخ فقیر اللہ
 قدس سرہ می نویسد کہ مومنی الیہ مذکور دزد بے بدل و سارق بے ہمتا بودہ در
 شجاعت بے مانند و بدزدی و قطع طریق مشہور وقت چنانچہ در آن نواحی
 خانہ نبود کہ از جفائے ایشان بسلامت مانده باشد و یہ نبود کہ دست تصرف ایشان
 بآن نرسیدہ چوں عنایت بیخایت الہی شامل حال او گردید اتفاقاً سارق مذکور در دیہ
 میوہ خاتون وارد شد و خدمت حضرت قیوم الزمان در آن جا بود و نذر و نماند زیارت
 ایشان مشرف شدی شبانہ بار فقائی خود در قریہ یعقوب ترکمان کہ مادائی او بود رفت
 و کاروان سرلے قریب قریہ مذکور بودہ کہ آن جا تجارت ولایت بلخ نزول می نمودند و آن
 شب قافلہ بزرگی نازل آن کاروان سر اشردہ بود و دزد مذکور از احوال قافلہ باخبر شدہ
 بود کہ با مال بسیار اند خصوصاً اسپ در اصطبل دارند کہ بہ قیمت بسیار می ارزد و شیخ
 مذکور بار فقائی بار اوہ دزدی اسپ متوجہ کاروان سر اشردہ در سر را محکم یافتند
 خود شیخ کہ رئیس دزدان بود بہ صنعت کند داخل کاروان سر اشردہ در فقار امیر و ن
 گذاشت و خود را با اسپ مذکور رسانید میخ قدام او را آورد و ارادہ بر آوردن میخ
 عقب داشت کہ اسپ آواز کرد صاحب اسپ بر خاستہ میخ کندہ او را گرفت کہ
 بر زمین بکوبد و دزد مذکور خود را قریب اسپ بر زمین انداختہ بود بہیستی کہ ہرگز محسوس
 نمی شد اتفاقاً صاحب اسپ میخ اسپ را بر کف دست دزد گذاشتہ بہ میخکوب کوفتن
 آغاز نمود و دزد از آنجا کہ گرفتار آمد کشیدن دست موجب ہلاکت خود دید لاچار از راہ
 بروباری خود را ہم چنان کہ بود بے حرکت گذاشتہ تا صاحب اسپ بحسب مدعا خود
 میخ را محکم نمود دست مومی الیہ نیز میخ بستہ شد چون صاحب اسپ از آن جا بہ
 مکان خود رفت دزد ہر چند سعی نمود خود را نہ توانست رہائی داد چون ہمارہ دزد زیارت
 ایشان مشرف شدہ بود بہ باطن ایشان متوجہ شد و عرض نمود اگر زمین بلیہ نجات میسر شد

از زودی تو بنموده مرید ایشان میشوم و در ساعت وید که ایشان حاضر شدند و بیخ را از دست او بر آورند و گفتند که برو که ترا خلاصی دادیم و زو از آن جا برخاسته براه که آمده بود بدر شد و بار فقاهی خود مقدمه هائمه در میان نهاد و گفت که من نزد ایشان رفته از زودی تو به میکنم رفتی او گفتند که در زودی رئیس مابودی الحال ما نیز اقتدا بر تو نموده تا نب میشویم المقصده زو مذکور بار فقاهی بخدمت ایشان آمده تا نب شدند و از هر جایکه زودی نموده بود بهما المکن چنین رسانیده بجلی حاصل کرد و بسلوک مشغول شدند و در اندک مدتی بدرجات کمال اکمال رسید و بشرافت خلافت ممتاز شد و از خدمت ایشان مسمی شیخ فقیر الله شد چه قبل از این مومی الیه خسرو بیگ نام داشت مردم بسیار بوسیله او داخل طریقۀ عمیّه شدند و مردم آن جا الی الیوم بفضائل و مناقب او و طب لسان اند خدمت نفیس خیار که در فی الجاهلیة خیار که در فی الاسلام اذ افتقروا و ارحم وی صادق آدمین تصرفات لامی نویسنده که عزیز می از مجتبان صمیمی ایشان از کثرت محبت و فرط اعتقاد از وطن مالوف مهاجرت نموده سکونت بدرالارشا و اختیار فرموده و باهل و عیال خود آمده به مجاورت ایشان سرفراز گشت مدتی از فیوضات باطنی ایشان کامیاب بوده و از نسبتهای عزیز الوجود بهره مند اتفاقا ابله مومی الیه بمرض صعب گرفتار شد و بهلاکت مشرف گردید عزیز مذکور با بلهیه خود محبت پیکران داشت بخدمت ایشان عرض نمود که دعا دتی آن مریضه نمایند و در یوزه شفا می او کنند ایشان فرمودند که غم مخور که مرض او بصحت مبدل خواهد شد بعد از چند می احوال آن مریضه میس کلی انجامید و شبی مقدمه او به آخر رسید جازا به قابض ارفاح سپارید و چشم و دست و پا او را چنانچه عادت موقی است درست نمودند عزیز مذکور از آنجا گریه کنان خود را بدر سرائی و الا رسانید و فریاد بر آورده که آن مریضه بر حمت حق شد امیدوار دعائی به مغفرت اومی باشم در آنوقت ایشان برای ادا می تهجد برخاسته بودند فریاد و فغان آن عزیز

ریشہ بند نمود بد رسوائی آمدند و فرمودند که آن مریضه فرود است آن عزیز عرض نمود
 کہ حضرت دست و پائے او را درست نمودہ چشم او را بستہ بخد مت آمدہ ام فرمودند وی
 ہرگز نمزدہ است و چیزے از قسم مالکات عنایت فرمودند کہ رفتہ دہن او را بہر نوع
 کہ باشد کشودہ این طعام را در دہن او اندازند و بہر نوع از برگ او اندیشہ مدار آن عزیز
 بجز رفت باز ابتلاع امر نمودہ بر بالین آن مریضہ آمدہ دہن او را بشدت خلاص کرد
 طعام را در دہن او انداخت بہر دو انداختن طعام در حرکت آمد و مضغ طعام نمود و موت او
 بمیات مبدل گشت و صحت کلی یافت و طلب شور با نمود ازین تصرف ایشان جمع کثیرہ
 بدل و جان معتقد ایشان شدند و مردم بیمار دار بہر جا ظاہر می نمودند کہ خدمت حضرت
 قیوم الزمان ایسای اموات می نمایند بہ تہمت حضرت عیسی علی نبینا و علیہ الصلوٰۃ
 والسلام بے علمائی امتی کا نبیاء بنی اسرائیل و در حدیث نفیس نبوی است
 علی صاحبہا الصلوٰۃ والسلام **ہن تصرفات اللہی** آرزو کہ عزیزے
 ظاہر نمود کہ در خانہ من درختے بود اما عقیم کہ بار نمی آورد و روزی بخدمت عالی حضرت
 یعنی حضرت قیوم الزمان عرض این مدعا نمودم فرمودند کہ عصائی ما بروہ بر تنہ
 آن درخت برسان امید است کہ بار و رشود بفضل اللہ سبحانہ میوہ نفیس فراوان
 خواہد آورد چون مبارک را بر تنہ درخت چسپانیدم از ان سال میوہ دار گردید و بر
 او در تمام شہر ضرب المثل شد و ہم چنین کہ ہر زن عقیمہ را کہ آن عصائی ایشان را التصاق
 واقعہ شد بھون اللہ سبحانہ و تعالی بار و میگردد **تصرفات اللہی**
 جناب ارشاد ما ب صوفی عبد المظیف کابلی کہ فلیفہ ایشان بودی نویسنده کہ مومی الیہ لظہا
 می نمود کہ یک یاری شوق ملاقات ایشان در دلم پدید آمد و خدمت ایشان بدار الارشاد
 سرزن بودند بخاطر مخطور نمود کہ والد ایشان حضرت عودۃ الوثقی از سرمنہ در کابل و رلمحہ
 بدعت حضرت خواجہ محمد صنیف کابلی حاضر شدند و باز در لمحہ رفتند اگر خدمت ایشان نیز

بے شمار

بستت والذخواتمذ انموده این فدوی را بحال جهان آرای خود مشرف سازند و بر آتش شتیان
 من آبی ریزند از الطاف که همانه ایشان بید نخوابد بود بدین اندیشه بطرف بازار شدم
 ناگاه دیدم رو بروئی من ایشان می آیند مسرعت نموده در قدم ایشان اقدام ملازمت
 نمودم چون خواستم که اظهار مطلوب خود نمایم از نظرم غایب شدند و صَادَ ذَٰلِكَ
 باعثالا اعتقاد جماعته کثیره من المنکرین وقصه حضور ولایه ایشان در
 منتخب رابع و زندگه خوارق آن قبله صفا کیشان بتفصیل نوشته شد بحیث

پدر نور و پسر نور است مشهور

از آنجا فهم کن نور علی نور

مِنْ حُرُقِ عَادَاتِ صالحه مرید ایشان بود اراده سفر می نمود خدمت
 ایشان منع نمودند که ترا خطر می دین سفر در پیش است ازین اندیشه برگرد چون
 مقدر بود آن صالحه خود را نه توانست ازال سفر باز داشت و متوجه سفر شد بار او ت بهما
 به منزل مقصود رسید بوطن مراجعت فرمود چون قریب وطن شد روزی در راه بخاطر
 آمد که خدمت ایشان را ازین سفر منع می فرمودند و حال آن که از سفر خیریت مراجعت صورت
 بست درین اندیشه بود ناگاه قوم جاٹ کبیره زنی مشهور آفاق اند بروی تا خدمت اسباب
 و اموال ویران تاراج بردند و رئیس آنها خود او را با خادمه که همراه داشت غنیمت دانسته
 بخانه خود برد شمی باندریشه زفاف نزد وی آمد آن ضعیفه ازین حال ملول گردید آنگاه
 از جناب ایشان خواست و آن گم راه بدست درازی مشغول شد و این ضعیفه رد آن
 می فرمود درین گیر و دار می بیند که خدمت ایشان حاضر شدند و شمشیر برهنه در دست
 دارند بدان کار آن ناپاک را ساخته به هلاکش رسانیدند و باین ضعیفه فرمودند که زود
 به همراه خادمان خود بدر شوید که شمارا بخانه شمار برسانم هر دو در اثر ایشان بسرعت تمام
 برآمدند خدمت ایشان فرمودند که چشم بر پوشید هر دو چشم پوشیدند بعد آن فرمودند که
 چشم بکشاید چون چشم خود را کشودند در خانه خود در محله بسو پوره که مسکن آنها بود رسیده بودند

ای دست گیر هر دو جهان دست من بگیر

کافتا ده ام به مملکت و گیر دارها

مِنْ حُرُقِ عَادَاتِهَا عورتی حامله بخدمت ایشان آمده عرض نمود

که هر بار دختر می آرم امید آن که خدمت ایشان به فرمایند که این مرتبه چه بار دارم فسر مودند که لَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَى و انست که دختر میدارم فَوْقَهُ كَمَا أَنَّ الشَّارِبَ ضَعْفُ الْعَاطِئِ

مِنْ حُرُقِ عَادَاتِهَا از ارشاد پناهی صوفی عبداللطیف کابلی منقول می

نویسند که خدمت ایشان یک باری در کابل تشریف داشتند و بر معرفت بنده از بقال برداشت خنجر روزگرمی نمودند وقت رفتن حساب او را کرده آنچه برداشته شده بود با و

رسانیدند بعد چندی که بعضی مخلصان به ملازمت ایشان رفته بودند از پنج و شش منزل رخصت یافته آمدند و کتابچه بنام این غلام آوردند نوشته بودند که بخاطر می رسد که

شش کوژی که ربعه فلوس می شود از بقال مانده دوباره با حساب کنید و با و برسانید فقیر بموجب امر عالی حساب را عادت نمودم چنانچه فرموده بودند همان شش کوژی باقی

مانده بود و برسانیدم و کاغذ رسید او را گرفته بخدمت ایشان رسانیدم **مِنْ حُرُقِ**

عَادَاتِهَا صاحب مقامات ایشان می نویسند که میر عیوض باقی نام مردی از زمره

مخلصان ایشان نزد وی ظاهر نموده که من مدتی در خدمت حضرت قیوم الزمان قدس سره می بودم و خوارقی بسیاری از ایشان مشاهده نموده ام اگر بیان آن با ناگیم هرگز بطول

انجامد اما یک خارق عجیب در خصوص خود مشاهده کرده ام آنست که اینغدوی را بخدمت بولانی سرافراز فرموده بودند و آلبیه ام داخل حرم سرائی و الامی بود اتفاقاً در کعبه ایشان

بدعوت مخلصی تشریف فرما شده بودند و بنده بدر حرم سرانگشسته بودم ناگاه آلبیه ام از داخل حرم سرآیدر و ازه خاص آمد و با من غرضی داشت برخاسته نزد وی شدم

در اثنای گفتگو بخاطر رسید که ازین جا نظری داخل حرم سراندارم و چگونگی آن را معلوم سازم چون قدمی پیش نهاده نظر در حرم سرانداختم آلبیه من گفت که خدمت ایشان

تذکره
کتابخانه

غیور اند تر لازم نیست که نظر در عوم سر آنند از می گفتیم که آنجا همه دوران من اند اگر در نظر
آیند چه باک ناگاه چشم از بینایی معزول شدند توبه کردم باز بینایی عود نمود باز
نظر در عوم سر آمد و ام باز نابینا شدم باز توبه کردم باز بحال اصلی آمدم
باز نظری انداختم بدستور سابق نابینا شدم هم چنین شش مرتبه بدین دستور بینا و
نابینا شدم مرتبه هفتم هر چند توبه کردم سودمند نشد و نابینا ماندم اهل بیه من دست مرا
گرفته بجزره که بمن تعلق داشت برد در آن جا بگریه و زاری مشغول شدم که خدمت ایشان
از دعوت عود نموده آمدند بدر حجره فقیر ایستادند فرمودند که هر چند نیت شما بد نبود اما سستی سبب آن
و تعالی غیور است و خلافت اولیای خود می کند و ان الله یتولی الصالحین می فرماید
عرض عضو تقصیر نمودم فرمودند عفو است چشم بکشاید چون چشم را کشادم بر حال ایشان
مشرف شدم و در قدم ایشان اقدام و توبه کردم **تصرفات** از
حافظ نظام کابلی که بشرف خلافت از ایشان مشرف بود می نویسد که وی بسیار بوده
و شدت حمی گرفتار خدمت حضرت قیوم الزمان بیاید ایشان آمدند فرزند
حافظ مذکور انگور و خر بلوزه بخدمت ایشان بر آوردند و خدمت ایشان به طیبی که حاضر
بود و معالجه مومی ای می نمود فرمودند که این فواکه برای حافظ خوب چون است عرض نمود
که تم قائل است پس از دست شریف چند کرم خر بلوزه و چند خوشه انگور دادند که حافظ
را هوشیار کرده بخوراند که خلد یتعالی قادر است که بهین هم را موجب شفای او کند
کسان حافظ را با خبر کرده هوشیار نمودند و انگور و خر بلوزه را با او دادند بجز خوردن آن
شفای کامل عاجل یافت **تصرفات** می نویسد که خدمت
ایشان از بلده لاهور باراده دارالارشاد پدر شدند و دوران ایام راه مسدود و نود
چهار ماه قطع الطریق و در ^{این روزها} ^{بسیار} دراز نموده بودند و قافله عظمی هم رکاب ایشان بوده
روزی که از سلطان پور برآمدند در عرصه راه بقافله فرمودند که مردم قدام را بگوئید که

پیش روند و عقب پاگی باشند مرتسپس شده مردم قافله را با خبر که بعضی گردیدند و در
عقب پاگی مبارک شدند و بعضی گفتند ما بضریب شمشیر خود می شویم پس نیکو دیدم خدمت ایشان
فرمودند که الراضی بالضم ولا یستحق النظر اتفاقاً شخصی عرض نمود که حضرت دو بار
من پیش رفته به همراهی مردمانی که پیش رفتند فرمودند که غم نیست شام پیش روند بهمال شما ضرری
عاند نمی شود ساعتی بران زفته بود که قوم پارونی که راه زنی بمغسندی مشهور بوده اند قریب
بدو صد سوار بر قافله تا یافتند و کسانی را که به شمشیر خود اعتبار داشتند اکثری را کشتند
و بعضی را اسیر کرده و اموال قافله بتاراج برده مگرد و بار که بدان دست تصرف تیاقتند و
درین اثنا پاگی مبارک با بقیة نرسید سواران خود را از اسب انداخته به قدم بوسی مشرف شدند
و عرض نمودند که از مردم قافله آنچه متعلق ایشان اند به آن با عرض مانیت فرمودند که آنچه
همراهان ماند همه به ماتعلق دارند و دوبار از همراهان با پیش بودند آنرا تجسس کنید که چه شده
و زردان عرض نمودند که دوبار اند که دو شیر غرنده در اطراف آن ها می گردند و کسی از منیت
آن سماع بدان بارها سیده نمی تواند فرمودند که همان بارها از همراهان ماند حصصاً
بارها امر فرمودند که رفته بارها نئے خود را در پیاب آن شخص چون قریب بارها خود شد
هر دو شیر از نظرش غائب شدند و زردان و مردم قافله تمامی بخدمت ایشان گردیده
مید شدند و اموال را به مردم باقی مانده قافله دادند و خود با رخصت یافته رفتند و
مِنْ تَصَرُّفَاتِ الْأَمْرِ نویسنده که صوفی الفصیحی که یکی از مره خدمت
گلران می ایشان بوده به رکاب مبارک از دارالارشاد به کابل می آید اتفاقاً قادر منزل
باریک آب چند قدمی از خدمت ایشان پیش شده بود و دویاره مال تجارت با خود
داشت چون به مقام بنی کرگ که با جمیب و خطر ناک بود رسید فرقه از افغانه که
که به قطلاع طریق مشهور اند تاخته متاع صوفی را بغارت بردند صوفی مذکور مال را
به تاراج داده خود را بخدمت ایشان رسانید خدمت ایشان فرمودند که چیر از نا

پیش شدہ بودی عرض نمود کہ شومی اعمال خود و ادبار اقبال فرمودند کہ خاطر جمع مدار کہ آنچه
از ترفیہ بہ بنایات ایزدی باز بہ تو خواهد رسید رفتہ تجسس مال خود نمائید صوفی از مردم آن
فواجی نشان آن بد کییشان یافتہ خود را بہ منزل آن ہارسا نید و اظہار نمود کہ من خدمت
گلہ حضرت الخلیفہ کبریٰ سے باہم جماعت مفسدان نام ایشان شنیدہ بظاہر با صوفی تعلق
پیش آمدند و در خود ہاجم شدہ مشورت قتل صوفی نمودند ناگاہ آتش در خانہ ہائے
آہنا افتاد و کچشم مشاہدہ می نمودند کہ حضرت قیوم الزمان تشریف دارند و آتش در
خانہ ہائی آہن ہائی زینند از شاہدہ آن رجوع بصوفی نمودہ در قدم ہائی او افتادہ عند
تقصیر سے خود استند و اطفائی آتش سے جستاند و بر مال او قسم ہایا و سے کردند چون
خاطر صوفی جمع شدہ آتش فرو نشست و در وان متاع صوفی را ذرہ ذرہ از خانہ ہا
جمع نمودہ و ادند و ظاہر نمودند کہ کچشم سر سے دیدیم کہ حضرت قیوم الزمان حاضر اند
و آتش بخانہ ہائی مامی زیند از این تصرف کثر از بجا مخلصان شدند **تصرفاتہ**
صاحب مقام ایشان فریاد کہ عزیزے از مخلصان ایشان ابوالبناات برودہ و فرزند
نرینہ در خانہ او متولد نمی شد چون اگر زوی فرزند نرینہ داشت روزے سخت و آلا
ایشان مروضند داشت کہ اگر حضرت در بارہ من و عافرا بید کہ جناب تقدس خداوندی
ببین دعائی ایشان مرا فرزند نرینہ عنایت کند از کمال مہربانی خواهد بود خدمت ایشان
دعا نمودہ فرمودند کہ انشاء اللہ تعالی امید است کہ این مرتبہ بخانہ شافزند نرینہ تولد شود
فوقع کما بشر رضی اللہ عنہ **تصرفاتہ** سے نگارند کہ شبے بعد
او ای نماز شام و مجلس ایشان بعضے از اصحاب ایشان بیان نمودند کہ فلان میرزا وہ
کہ از آبا و اجداد از مخلصان حضرات عالی شان است الحال از شامت نفس علیست و
اغوائی ابلیس یابن خاندان بے ادب شدہ الفاظ ناملائم از وی صادر میشود کہ نسبت باین
اکابر میگوید خدمت ایشان بعد از استماع این قول متعیر شدند و غیرت ولایت کہ

نمرہ

کتاب
ادب
تعمیر
(محمد)

که نمونه غرت آهی است جل شانہ و رایشان پدید آمد و ساعتی فرورفتند و این فرد که از
گفته صائب است بزبان آوردند **فرد**

استقام برهنه گویا ز اینجا موشی گذار | تنغ میگوید جواب مرغ بی حکام را

حضار محفل جلدرشاکل ز دیدن آثار غیرت و شنیدن این فرد ترسیدند روز دیگر
آن امیر زاده بشمشیر مقتول شد بعد از واقعه او از راه کرم بر جنازه او رفته نماز گذارندند
و بر بشارت ایمان و امید خیر فائمه بشیر گردانیدند **مین تصرفات**
صاحب معدن ابوجاهری نویسد که یکی از نیازمندان دأش و ران نقل نموده که قبل از
دخول طریقه عالی نقشبندی ملتزم طریقه حضرات کبر و بیووم رضی الله تعالی عن اربابها
و هیچ کس داد کار خود مشاهده نمود حتی که بخاطر رسید که این گروه معارف شکوه مخصوص
زمان پیشینیان بودند درین عصر حکم عقائی مغرب دارند پس بیرون و مریدی درین
زمان عیب است مدتی بدین عقیده می بودم تا آنکه روزی از یاری بخت بلند و
طلوع ارجمند در رهگذری بسواری ایسی می گذشتم که پالکی مبارک حضرت قناج
الاولیای قیوم الزمان مقابل آمد و نظر بر روی مبارک ایشان افتاد **فرد**

ایک دیدار کار از دست رفته | زمام اختیار از دست رفته

و از اسب فرود آمده بخدمت پوسی مشر شدم و رفاقت عالی اختیار نمودم و ملتزم صحبت
شدم و مورد توجهات گردیدم و دیدم آنچه دیدم و صد چند معتقد اولیای این وقت گردیدم
ولذت قرن اول در آخر دیدم و مضمون حدیث انیس مثل امتی کمثل المطر —

الایدهای اوله خیر اخره فهمیدم بیت

صائب جماعتی که بمعنی رسیده اند | تسخیر دل بیک گنجی آشنا کنند

تذکره چهارم از منتخب خامس ذکر ارتحال حضرت تاج الملک